



اليونيسيف: أطفال العراق في مواجهة معدلات فقر وعمالة متصاعدة



أخبار وتقارير

4

وثيقة للمناقشة

8

حول مسودة التقرير السياسي وبرنامج الحزب

اقتصاد

6

هل حقق تغيير سعر الصرف أهدافه المعلنة؟

أخبار وتقارير

3

تعليم التلاميذ يتعثر بسبب نقص الأبنية المدرسية

أخبار وتقارير

2 في معنى الانسداد السياسي

الشيوعي العراقي ينهي التحضير لعقد مؤتمره الحادي عشر

رائد فهمي: ننفرد في طرح وثائق الحزب للنقاش العلني

بغداد - طريق الشعب

انتهى الحزب الشيوعي العراقي، تحضيراته الواسعة لعقد مؤتمره الحادي عشر، خلال الأيام القليلة المقبلة؛ ففي الأيام الماضية عقدت منظمات الحزب اجتماعات واسعة، ناقشت فيها وثائق المؤتمر المختلفة. كما قامت انتخاب ممثليها الى المؤتمر. وحول هذا الموضوع، أجرى مراسل "طريق الشعب" لقاءً سريعاً مع سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق رائد فهمي، الذي عدّ المؤتمر "أهم فعالية حزبية باعتبار المؤتمر أعلى هيئة في الحزب، وفيه تُبحث سياسته ومواقفه ويجري التوقف عند إنجازاته بتحليل معمق وبروحية النقد والنقد الذاتي، ويشخص مدى نجاحه في ترجمة السياسات التي أقرها المؤتمر السابق - المؤتمر العاشر - لتحقيق أهدافه وشعاره الرئيسي (التغيير .. دولة مدنية ديمقراطية اتحادية وعدالة اجتماعية)".

تقليد خاص بالشيوعيين

وحول التحضيرات للمؤتمر، أوضح الرفيق فهمي ان "الحزب هياً عدداً من مسودات الوثائق، التي تتعلق بتدقيق وتحديث برنامج الحزب ونظامه الداخلي بالإضافة الى التقرير السياسي الذي يستعرض مجمل التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ما بين المؤتمرين السابق والحالي. وأنجز كذلك تقريراً يستعرض كل تفاصيل العمل التنظيمي والجهري والتخصصي". وأضاف فهمي، أن "الشيوعيين انغمروا طوال الأشهر الماضية في دراسة هذه الوثائق"، مشيراً الى ان "الحزب لم يكتف بذلك، إذ انفرد بممارسة فريدة من نوعها، عبر طرح مسوداته للنقاش العام من خلال وسائله الإعلامية. ووردتنا ملاحظات عديدة من الشيوعيين وغيرهم جرت الاستفادة منها في تدقيق السياسة الحزبية، وفي تصويب وتطوير الوثائق".

ويبين الرفيق السكرتير، ان "عملية نشر وثائق الحزب جزء من الشفافية والعلنية، الهادفين الى اشراك المواطنين، باعتبار ان سياساته لا تخص الشيوعيين فقط، بل هي سياسات تهتم بالوطن وتقدم رؤية واسعة وشاملة لكل ما يتعلق بالأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتطوير الوثائق".

ويبين الرفيق السكرتير، ان "عملية نشر وثائق الحزب جزء من الشفافية والعلنية، الهادفين الى اشراك المواطنين، باعتبار ان سياساته لا تخص الشيوعيين فقط، بل هي سياسات تهتم بالوطن وتقدم رؤية واسعة وشاملة لكل ما يتعلق بالأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتطوير الوثائق".

بغداد. طريق الشعب

غضت مواقع التواصل الاجتماعي، يوم أمس بوسم امهات ساحة التحرير، تمهيدا لتنظيم مسيرة حاشدة اليوم الخميس في ساحة التحرير، وسط العاصمة بغداد، للمطالبة بإنهاء الإفلات من العقاب والكشف عن قتل المتظاهرين.

وذكر الناشط المدني حسن عباس لـ"طريق الشعب"، ان

أمهات الشهداء في ساحة التحرير

منظومة المحاصصة والفساد.

ودعت منظمة "إنهاء الإفلات من العقاب في العراق" إلى تجمع في "ساحة التحرير" وسط بغداد، اليوم الخميس، تحت عنوان "أمهات ساحة التحرير".

واعلن أفراد من أسر شهداء الانتفاضة، تأكيدهم على المشاركة في هذه المسيرة، ومن بينهم والد الشهيد إيهاب الوزني، ووالدة الشهيد عبد القدوس قاسم.

"المسيرة تهدف الى الضغط على الحكومة لانهاء الافلات من العقاب، ومحاسبة قتلة المتظاهرين وكشف الجهات الداعمة لهم"، مشيراً الى ان "الدعوة وجهت الى جميع المحافظات لغرض المشاركة الواسعة في المسيرة".

واضاف ان "محاسبة القتلة هو الهدف الاول في الوقت الحالي للحركات الاحتجاجية"، مؤكداً عدم تنازل المحتجين عن مطالبهم في تحقيق التغيير الشامل في القضاء على

ظروف انعقاد المؤتمر

وحول الوضع السياسي الذي انعقد المؤتمر في أحواله، اشار السكرتير الى ان "المؤتمر انعقد في وقت يعيش فيه البلد أزمة شاملة على جميع الاصعدة السياسية

نظرة نقدية موضوعية

واشار الى ان "المؤتمر انعقد في لحظة فارقة، تتطلب من المؤتمرين دراسة الفترة الماضية بنظرة تقييمية ونقدية موضوعية من منطلق مصلحة الحزب والبلد والشعب، وباستشراف مستقبلي لرسم التوجهات اللاحقة على الصعيد العام والداخلي"، مشدداً على "ضرورة مواكبة التطورات الاجتماعية المتسارعة وثورة المعلومات والاتصالات".

واكد أن "المؤتمر سوف يتوقف عند النظام الداخلي، لتطوير بناء الحزب الداخلي، مع الحفاظ على هويته الطبقة، ومهمته الأساسية في التعبير عن مصالح العمال والكادحين وشغيلة الفكر واليد، بجانب تطوير آليات العمل".

عشرة شهداء في مليونية السودان

متابعة. طريق الشعب

تواصل احتجاجات السودانيين منذ اسابيع عدة، ضد قرارات رئيس مجلس السيادة الجديد عبد الفتاح البرهان، وسط استمرار الاخير بمشاوراته لتشكيل حكومة معزل عن شركائه المدنيين، الذين ما زالوا قيد الاقامة الجبرية.

وشهدت تظاهرات الخرطوم الحاشدة يوم أمس، أحداثاً دامية أسفرت عن استشهاد عشرة مواطنين وإصابة واعتقال العشرات غيرهم، حتى لحظة اعداد هذا التقرير، احتجاجاً على الانقلاب العسكري والدعوات التي اطلقت لغرض انقاذ البلاد من دوامة الانقلابات ووضعها على المسار الديمقراطي.

7<<<

الشيوعي الكردستاني يدعم حقوق اللاجئين

الصراعات، وتوفير العلاج الصحي لكبار السن والاطفال، مشددين على ضرورة ان تلعب الامم المتحدة دوراً أخلاقياً في الدفاع عن حياة الآلاف من المهاجرين.

ورفض المشاركون في الوقفة التعامل القاسي مع اللاجئين، مؤكداً ضرورة التعامل معهم وفق القوانين الدولية لحقوق الانسان، وعدم استخدام العنف تجاههم.

بغداد. طريق الشعب
نظم عدد من اعضاء الحزب الشيوعي الكردستاني، وقفة احتجاجية، امام مقر الامم المتحدة في اربيل، تعبيرا عن دعمهم لحقوق ومطالب اللاجئين الكرد وغيرهم على الحدود بين بيلاروسيا وبولندا. وطالب المشاركون في الوقفة بحماية حقوق اللاجئين، ومراعاة حقوق الانسان في التعامل معهم، وتوفير مكان آمن لهم، بعيداً عن

يا بلاش .. لا اكثر من 8 مليارات!

كشفت هيئة النزاهة امس الاول الثلاثاء عن ضبطها معاملات صرفٍ وهمية في دائرة الصحة ومديرية المجاري في الديوانية ناهزت مبالغها ثمانية مليارات دينار، وذكرت انها تمكنت من احباط عملية الصرف في مديريةية المجاري.

وفي حين اشارت الهيئة الى إجراءات معينة تخص دائرة المجاري، فانها لم تقل

لنا شيئاً عن دائرة الصحة، ولا عن المسؤولين عن معاملات الصرف الوهمية التي وصل مجموعها الى 7.7 مليار دينار.

ومعلوم ان هذا وغيره مما يعلن هو مجرد غيث من فيض الفساد المتواصل، ومنه مثلاً عمليات تزوير سندات العقارات، الأخذة في الاستفحال. فالفساد بتجلياته الكثيرة يبدو ان لا نهاية قريبة له، طالما استمرت المحاصصة وبقي المنتفضون المدججون بالسلاح، ومن يحمي الفاسدين تحت مختلف الذرائع والمظلات الواقية.

اما الإجراءات التي تقوم بها النزاهة وغيرها من الهيئات واللجان، فينظر اليها على انها إجراءات متفرقة من دون برنامج متكامل متسق، وحتى الان لا يصل منها الا ما خف وزنه وسهل التعامل معه!

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

محافظ السليمانية: الخوف والتمييز الطبقي من اسباب الهجرة الى الخارج

بغداد. طريق الشعب

علل محافظ السليمانية هفال أبو بكر، يوم أمس، الهجرة الجماعية الأخيرة من قبل الشباب الكردي الى الخارج، بـ"اليأس والخوف من المستقبل"، مشيراً إلى أن المشاركة المنخفضة في الانتخابات الأخيرة دليل على ياس المواطنين.
وقال أبو بكر في تصريح صحفي، إن "الهجرة الجماعية الأخيرة لمجموعات من الإقليم، والتي انطلقت جها من السليمانية، تعود إلى اليأس والخوف من المستقبل وفق دراستنا"، مضيفاً أن "السليمانية أفضل حالاً من باقي المحافظات من الناحية المعيشية إلا أنها كمياليتها في كردستان تعيش في تردد وقلق بسبب اتساع الهوة بين طبقات المجتمع وسوء إدارة الحكم".
وتنبه الى ان التمييز الطبقي المحتمل حالياً ظهر منذ 1996.
واسترد أن "النسبة الحقيقية لمشاركة سكان السليمانية في الانتخابات لا تتجاوز 15 في المائة، بسبب عدم ثقمتهم بالعملية الانتخابية، ويأسهم من أن تؤدي أصواتهم إلى تغيير أو نتيجة"، مستشهداً بـ"التظاهرات الطلابية التي طالبت بشمول الحاصلين على معدل 99 بكلية الطب في مدهم، بينما يملك أبناء المسؤولين جامعات أهلية".

غضب شعبي بسبب سوء الخدمات

الفلاحون يواصلون احتجاجاتهم

باقالة بعض المسؤولين داخل الشركة بتهمة عرقلة صرف مستحقاتهم.

اغلاق للدوائر في واسط

من جهتهم، اغلق مواطنون في محافظة واسط مبنى مديرية الطرق والجسور وشركة حمورابي التابعة لوزارة الإعمار والإسكان بسبب عدم الجدبة في إنجاز مشروع تطوير طريق كوت - بغداد وباقي الطرق الخارجية.
وافاد مراسل "طريق الشعب"، بأن "هذا التصعيد جاء بعد عدم الاستجابة الى مناشدات الاهالي للعمل بجدية في اعمار هذا الطريق والذي تسبب بتسجيل عدد من حالات الوفاة للمواطنين".

تظاهرات للعقود والاجراء

وفي محافظة النجف، تظاهر العشرات من المحاضرين المجانيين للمطالبة بتثبيتهم على العقود بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 315 لعام 2019.
وفي السليمانية، نظم عدد من اصحاب العقود في دائرة شبكات المئني، تظاهرة أمام مبنى مديرية التوزيع للمطالبة بإحساب رواتبهم على السلم السابق، وصرفها بتوقيتات محددة.
ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بصرف رواتبهم وفقاً للسلم الذي أقر في عام 2020، فضلاً عن صرف فروقات الرواتب للعاملين الماضيين.

تهديد بالاعتصام في بغداد

وفي العاصمة بغداد، تظاهر المئات من اصحاب العقود في وزارة الكهرباء امام مبنى الوزارة، للمطالبة بإحساب الفروقات السابقة لسنة 2020 وإعادة الرواتب على السلم القديم.
ووجه المتظاهرون اتهاماتهم صوب هيئة الرأي في الوزارة، متهمين اياها بتقليل رواتبهم الشهرية من 460 الفاً الى 316 الف دينار، بعيداً عن الضوابط والتعليمات، مهددين باعتصام مفتوح في جميع المحطات والمشاريع، لحين تحقيق مطالبهم، وفقاً للمتحدث باسمهم علاء جبار جريش.
وجدد العشرات من اصحاب العقود في دوائر وزارة كهرباء بيسان تظاهراتهم، امام مبنى المديرية، للمطالبة بتعديل سلم الرواتب وتحديد موعد ثابت لاستلامه، كونه يتأخر كل شهر بما لا يقل عن 15 يوماً، بحسب تعبيرهم.



لانواع مختلفة من المحاصيل الزراعية، والتي كانت تساهم بسد حاجة عدد من المحافظات المجاورة إضافة إلى محافظة بابل.

اصابات في صفوف المتظاهرين

فيما جدد عدد كبير من اهالي قضاء القرنة شمال البصرة تظاهراتهم، امام بوابة شركة تيفروم التركية المنفذة لمشروع المجاري، للمطالبة بحسب العمل منها.

اعتصام في ذي قار

من جانبهم، حوّل متظاهرو قضاء الإصلاح التابع إلى محافظة ذي قار، تظاهراتهم إلى اعتصام مفتوح أمام مبنى القاممقامية احتجاجاً على تردّي واقع الخدمات في مناطق الشويعرية والسليبية والكردي، وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من الاهالي قرروا تحويل تظاهراتهم إلى اعتصام مفتوح في إطار التصعيد الاحتجاجي المطالب بشمول مناطقهم بخدمات الطرق والمدارس والمراكز الصحية"، مشيراً إلى أن "المفاوضات التي جرت مع ممثلي الإدارة المحلية لم تسفر عن إنهاء التظاهرة كون المحتجين يطالبون بإعلان شمول مناطقهم بشكل رسمي ضمن خطة المشاريع لهذا العام".
الى ذلك، تظاهر العشرات من موظفي شركة أور العامة في المحافظة، للمطالبة بصرف الرواتب ومستحقاتهم المالية وإقالة مسؤولين.
ويّن مراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من موظفي شركة أور العامة نظموا تظاهرة أمام مبنى الدائرة في مدينة الناصرية للمطالبة بصرف مستحققات الخطورة الخاصة بهم، وطالب المحتجون

واغلق الاهالي باب الشركة لحين خروجها واستبدالها بسبب تلّوها في انجاز المشروع، ومنعت القوات الأمنية المتظاهرين من نصب خيم للاعتصام، ما أدى إلى إصابة متظاهرين اثنين بسبب التدافع.

وطالب المتظاهرون في بيان طالعته "طريق الشعب"، بـ"إيقاف عمل الشركة التركية المنفذة لمشروع مجاري القضاء، وعدم منح إلى أي شركة ثانوية"، مشيراً إلى "امهال الشركة 5 أيام قبل المغادرة".

وهدد المتظاهرون بـ"اغلق قائممقامية القضاء حتى تحقيق مطالبهم"، منوهين إلى أنهم سيداؤون بإجراءات الشكوى لدى هيئة النزاهة والادعاء العام والمحاكم المختصة، ضد كل من وقع ونفذ وشارك في هذا المشروع.

وتظاهر أهالي القرنة أكثر من مرة ونظموا اعتصامات مفتوحة للمطالبة بانجاز مشروع مجاري القرنة الكبير الذي وصلت نسبة انجازه إلى 11 في المائة، ومدة انجازه 542 يوماً وقد شارفت على الانتهاء.
في غضون ذلك، تظاهر عدد من اصحاب العقود

بغداد. طريق الشعب

تواصل الاحتجاجات الفلاحية المطالبة بتوسيع مساحة الاراضي المزروعة وتوفير المياه الكافية للسقي، وفي الايام الماضي خرجت تظاهرات فلاحية في مختلف المناطق، فيما شهدت مناطق اخرى احتجاجات للمطالبة بتوفير الخدمات وتنفيذ الوعود الحكومية

تظاهرات للفلاحين

ونظم العشرات من المزارعين في قضاء كميث شمال مدينة العمارة، تظاهرة في مدخل القضاء، للمطالبة بتوفير مياه الري لأراضيهم الزراعية.
وأشار المتظاهرون إلى إن مديرية الموارد المائية أبلغتهم بوضع جدول مراشنة يلزمهم بتشغيل المضخات الزراعية ليوم واحد مقابل ثلاثة أيام إطفاء وهذا لا يناسبهم، كون أراضيهم تبعد مسافات طويلة عن مصادر المياه وتحتاج لري مستمر.

وفي السليمانية، تظاهر عدد من فلاحين مناطق شمال محافظة بابل، احتجاجاً على شح المياه التي تعاني منها مناطقهم منذ مدة طويلة.

وتجمع المتظاهرون امام (بوابات صدر المشروع) في قضاء المسيب، مطالبين بزيادة الاطلاقات المائية المخصصة لمناطقهم والتي اصبح اغلبها غير صالح للزراعة بسبب توالي ازمات الجفاف عليها خلال السنوات الأخيرة الماضية.

واكد امين سر الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في بابل يحيى الحميري، ان الفلاحين خرجوا بعد تحملهم خسائر فادحة نتيجة لازمة المياه والتي وصلت إلى مياه الشرب، الامر الذي جعل اغلب سكان هذه المناطق مهددين بالهجرة.

واضاف، ان بعض مناطق شمال بابل كمنطقة بزازي المشروع والهلال والحيمري والصمود وزبيدي والرشايد والعكير وغيرها تحولت الى صحاري جرداء جافة بعد ان كانت اراضي خضراء منتجة

كل خميس

في معنى الانسداد السياسي

جاسم الحلبي

يبدو ان قوى الإطار التنسيقي ليست وحدها الراضية لنتائج الانتخابات مع ان صوتها هو الأعلى، حيث حشدت جمهورها وتظاهرت امام بوابات المنطقة الخضراء وصعدت من احتجاجاتها. وسوف لن تكون وحيدة في ممانعة تشكل حكومة لن تكون لها فيها حقائب. ويتضح بجلاء تمسك المنتفذين بالمحاصرة واصرارهم على عدم مغادرتها! فقد انبرى دهاقنتهم يطلقون التصريح تلو التصريح، محذرين من الانسداد السياسي! ومن خطورة الأوضاع ان لم يعتمد التوافق! وواضح هدهم من الترويج لمفهوم الانسداد السياسي وتسويقه، وهو ابلاغ رسالة بان لا مناص من المحاصرة وبرفضهم غلق باب مشاركتهم بالسلطة. وهم بهذا يغلقون باب أي أمل امام الناس بالتغيير، حيث لا يعاؤون ملامين الأصوات التي انتقدت المحاصرة ووقفت بالضد منها، وعدّتها سبب الازمة الأساسي. فكلمة "التوافق" كما خربها العراقيون كلمة ملتبسة يراد منها تلطيف قدرة المحاصرة.

واذا كان الدكتور إيد علاوي وهو في خريف العمر، قد صرح مطالباً بعقد مؤتمر مصغر لتعويض الخاسرين مقاعد برلمانية، فهي لم تكن سقطت لسان، وليس لها علاقة بلازمته (والله ما اعرف)، بل هو يعرف هذه المرة ماذا يريد، وقد عبر بشكل لا لبس فيه عن مصالح طبقية وحزبية وشخصية لا مجال لإنكارها. وإذا كانت هذه الفكرة التي صرح بها قد بدت غريبة، فالغرب منها ما تتداوله طغمة الحكم سرا، مثل ضرورة اختيار رئيس وزراء توافقي، وتشكيل وزارة (محاصرة)، تعتمد التوافق بين الأصوات الانتخابية وعدد المقاعد، ويكون مداها سنتين تجري بعدها انتخابات مبكرة أخرى بقانون آخر بعد إلغاء قانون الانتخابات الحالي، وتغيير المفوضية، وإلغاء الأجهزة الإلكترونية والتعامل بالفرز اليدوي. وتشكيل مجلس استشاري سياسي يضم الزعماء الماسكين بالسلطة مهمته رسم القرار السياسي.

ويبقى السؤال بعد كل ذلك: ماذا ابقى فكر الأقلية المستبدة (الاولغارشية) بعد معنى للانتخابات؟ ما هي جدواها ان لم يترتب على اثرها شيء؟ بكلمة أخرى ان الانتخابات لا تعني لطغمة الحكم غير البقاء في السلطة وعدم التخلي عن مواقعهم فيها، وهي العارفة بما تؤمن لها مواقع السلطة من امتيازات. فالسلطة مفهومهم ليست برامج وتحقيق انجاز وتوفير خدمات للمواطنين، بل هي مركز للنفوذ وعقد الصفقات، لذا فمن غير المتوقع قبول أي منهم بموقع المعارضة، وهم من أسس لحرمان المعارض من الوظيفة العامة ومن حقوق عديدة أخرى.

ان عدم اعتراف المنتفذين بنتائج الانتخابات، وهم من شرع قانونها وصوت على مفوضيتها وحدد يوم اجرائها وراقبها، إنما يؤكد صحة موقف المقاطعين وصدق رسالتهم البليغة التي عزّت ما كان يخبؤه المنتفدون، بعدما اختصروا الديمقراطية إلى الانتخابات فقط، وافرغوا الانتخابات من فعلها التغييرية الذي ارادته الانتفاضة.

تتناسى طغمة الحكم ان الانسداد السياسي هو ابتعاد الناس عن المشاركة السياسية، واتساع الفجوة بين المواطنين وطغمة الحكم. الانسداد الحقيقي هو اتساع البطالة بين الشباب، وعدم فتح أي كوة أمل لمعالجتها، والتدهور المريع في الوضع المعيشي للناس. الانسداد هو بقاء طغمة الحكم متربعة على حكم العراق، إلى ان يقرر الشعب مصيره بثورة شعبية سلمية كاملة الشروط، تحقق البديل الديمقراطي التعددي التداولي، وتؤمن العدالة الاجتماعية.

تعزية

الاستاذ محمد الحلبوسي المحترم
رئيس تحالف "تقدم"

تلقينا بأسف خبر وفاة عمك المرحوم منذر الحلبوسي.
وفي هذه المناسبة نتوجه اليكم وإلى العائلة الكريمة بخالص التعازي، ونرجو لكم الصبر والسلوان.

رأى فهمي
سكرتير اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي
2021/11/16

الحصص النفطية لا تلبى الحاجة الشتائية

قلق من عدم توفر النفط الابيض للتدفئة

بغداد. محمد التميمي

ويعلل ذلك بأن "المدافئ النفطية ملوثة ومزعجة في ذات الوقت"، مشيراً إلى انه يبيع البطاقات الوقودية كل شهر، بسعر 10 الاف دينار للبطاقة الواحدة".
أما المواطن علاء محسن، فقد أبدى قلقاً من شح الحصص النفطية في الموسم الشتوي: "نلاحظ خلو محطات تعبئة الوقود من البنزين المحسن. سابقاً كنا نشكي من النقص عند استلام حصة النفط الأبيض".

ويقول مراسل "طريق الشعب": "كان يحدث تفاوت في توزيع الحصص بين منطقة وأخرى. لم تكن تسلم حصصنا الوقودية بانتظام. وفي بعض الأوقات ينقضي الشهر ويسقط حقنا في المطالبة بالحصص".
ويطالب محسن بـ"تغيير هذه الالية، والإبقاء على البطاقة النفطية نافذة حتى انتهاء الشتاء".
ويعقب محسن على تصريح المعنيين بان هذا الموسم سيشهد توزيع 100 لتر من حصة النفط

يقول المواطن جاسم حسين لـ "طريق الشعب"، انه لا يستفيد مطلقاً من حصص النفط الأبيض الذي توزعه الحكومة عليهم، زاعماً أن الحصة النفطية التي تسلمها العام الماضي، كانت مخلوطة بالماء، وأتلّفت لديه أجهزة التدفئة.

ويضيف حسين في حديثه، "دائماً ما يكون تسليم الحصص من النفط الأبيض مزعجاً وغير منظم، وبشكل يناقض تصريحات المسؤولين التي تقول ان هناك 100 لتر، حصة كل مواطن بيننا الواقع يختلف كثيراً".

قلق متزايد

من جانبه يؤكد المواطن جعفر إبراهيم في حديثه لـ "طريق الشعب" انه تخلى عن استخدام المدافئ النفطية، ولجأ إلى استعمال الكهربية بدلاً منها تراجع التجهيز الوطني من الكهرباء.

الورقة البيضاء.. نهج اقتصادي يطحن الكادحين في معيشتهم



الفقر والبطالة يدفعان الشباب الى الاحتجاج

بغداد - عبد الله لطيف

شهدت المواد الغذائية والبضائع والسلع ارتفاعاً ملحوظاً في الفترة الماضية، وهذا الارتفاع كانت قد سبقته سلسلة ارتفاعات في الأسعار، منذ تغيير سعر الصرف في نهاية العام الماضي.

وفي مواجهة ذلك اقتصر جهود الحكومة على توزيع مادة طحين ضمن مفردات الحصة التموينية لتدارك أزمة الخبز.

لكن خبراء اقتصاد يرون أن الأزمة أكبر من ذلك بكثير؛ فالورقة البيضاء وتغيير سعر الصرف انعكس تأثيرهما سلباً على حياة المواطنين، إضافة الى التوجهات الاقتصادية الخاطئة التي تعتمد عند الازمات على قوت المواطنين.

جاءت حكوميّة

وقال المتحدث باسم وزارة التجارة، محمد حنون، في تصريحات صحافية، إنه "بعد الارتفاع الذي شهدته

يتكدسون في الصفوف.. والوعود والتطمينات لا تنفذ! تعليم التلاميذ يتعثر بسبب نقص الأبنية المدرسية

بغداد. سيف زهير

أو تخطيط جوهري للقضاء على ظاهرة اكتظاظ الطلبة في الصفوف. ويقول المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية، حيدر فاروق، إن الوزارة تطمح إلى "تكون هناك أبنية مدرسية أكثر، فالعراق بحاجة إلى أكثر من 10 آلاف مدرسة على الأقل لفتح الدوام المزدوج والثلاثي"، لافتاً إلى أنه "تمت المباشرة بتصميم مدارس من قبل وزارة الإعمار والإسكان لتنفيذها الشركات الصينية، وفق إطار النفط مقابل الخدمات".

وفي حديث سابق للمدير العام في وزارة الإعمار والإسكان، حسن مجحم، أكد أن وزارته "قدمت دراسة متكاملة قدمت إلى اللجنة العليا لبناء المدارس تبين حاجة العراق الفعلية لإنشاء 8000 مدرسة، توزع على عموم العراق. وتم إعداد وعرض التصميم على اللجنة والعمل على قدم وساق للتعاقد مع شركات صينية لتنفيذها"، لكن منذ ذلك الحين وحتى الآن، لم نشهد أي تقدم ملموس.

واقف مرير

من جانبه، يتحدث الباحث في الشأن التربوي، علي إبراهيم، عن تراجع الواقع التربوي بسبب قلة الاستثمار في هذا القطاع، وتهالك الأبنية المدرسية بشكل فظيع، ما يضطر عدد من الطلبة إلى الذهاب صوب المدارس الأهلية، التي عليها الكثير من الإشكالات.

ويقول إبراهيم لـ"طريق الشعب"، إن "امتلاء الصفوف الدراسية بالتلاميذ، والنقص الكبير في أعداد معلمهم، جعل متوسط حجم الصفوف الدراسية في معظم المدارس العامة يبلغ حوالي 60 طالباً للمعلم الواحد. كما أن تعدد الدوامات (في المدارس المزدوجة) يعني انخفاض اليوم الدراسي إلى ثلاث ساعات من التعلم، قبل أن يقوم التلميذ بإخلاء المبنى"، مضيفاً أن "التعليم أصبح بالنسبة للطفل العراقي أمراً شاقاً في ظل هذه الظروف".

وتابع الباحث "قبل عامين من الآن، أعلنت اليونيسيف في بيان لها أن نصف مدارس العراق بحاجة إلى التأهيل والترميم. وأن المدارس والكوادر التربوية والتعليمية تعاني من ازدحام الصفوف بالتلاميذ، ويعاني الأطفال من أجل التعليم، حتى اضطر البعض منهم إلى ترك الدراسة في مناطق ظروفها صعبة جداً. حيث أن هذه إدانة واضحة لحكومات تصد المبالغ الضخمة للقطاع التربوي في الموازنات دون أن تحقق أي شيء يذكر، وتذهب الأموال إلى جيوب الفاسدين، عدا عن التخصيصات الأخرى التي يقدمها برنامج تنمية الأقاليم لتطوير القطاع التربوي والتعليمي".

نموذج حي: ديالى!

وأعلنت مديرية تربية ديالى، مؤخراً، حاجتها إلى 500 بناية مدرسية جديدة لفك الازدواج في الدوام وتقليل الاكتظاظ في الصفوف الدراسية.

وقال مدير قسم التخطيط في المديرية، فارس عامر، إن "عدد المدارس في محافظة ديالى يبلغ 1556 مدرسة، وعدد الأبنية المدرسية هو 1046 وهذا العدد من المدارس لا يتناسب مع أعداد الطلبة حيث يبلغ عددهم في الصف الواحد 60 طالباً"، موضحاً أن "محافظة ديالى تحتاج إلى ما لا يقل عن 500 بناية مدرسية جديدة لفك الازدواج في الدوام وتقليل الاكتظاظ".

مع بداية كل عام دراسي جديد، يشكو التلاميذ والكوادر التدريسية من اكتظاظ الصفوف وعدم قدرتها على احتواء أعداد الطلبة والتلاميذ. وبرغم الوعود والخطط الكثيرة التي وضعتها الحكومات المتعاقبة، إلا أن هذه الظاهرة أخذت بالتزايد حتى باتت العديد من المدارس متخمة، ولا تستطيع أن تقدم الخدمات التعليمية والتربوية، ما جعل الأمر يتطلب 10 آلاف مدرسة على أقل تقدير، للبدء بك الاختناقات والسير نحو تذييل المشكلة لا أكثر.

مشاهد مأساوية

لم يرض على بداية العام الدراسي سوى أسابيع قليلة، حتى طفت على السطح المساوئ والشوائب التي تحيط بالواقع التربوي في البلاد. فالصف الدراسي الذي يجب أن يحتوي على عدد معقول من الطلبة أو التلاميذ، وصل في بعض المدارس إلى أرقام غير منطقية، تتراوح من 50 إلى 80 فرداً أو حتى أكثر بحسب تصريحات نواب ومسؤولين.

وتابعت "طريق الشعب"، واقع حال عدد من المدارس لغرض نقل صورة حية عنها وعن معاناتها مع الاكتظاظ، فيما رصدت مناشدات كثيرة بهذا الشأن.

ففي واسط مثلاً، وجه ناشطون مناشدات عديدة لتغيير واقع بعض الصفوف التي تضم قرابة 1700 تلميذة وتلميذ في 14 كرفانا وسط المحافظة. بينما هي تفتقر لأبسط الخدمات وتكتظ بالطلبة بشكل خانق ومأساوي.

ودعا الناشطون عبر مناشداتهم، الخريز إلى التبرع بوسائل التبريد والتدفئة، إلى هذه الكرفانات، بعدما تخلت الحكومة عن مسؤولياتها، وأوصلت حال التعليم إلى ما هو عليه بحسب الفيديوهات التي نشرها.

وحتى أيام قليلة مضت، أثارت بعض الصور لتلاميذ يعبرون مكاناً خطراً جداً للوصول إلى المدارس في واسط أيضاً، ما أثار حنق واستياء الرأي العام الذي تداول المشاهد على نطاق واسع، واستغرب كيفية أن تفرج الحكومة المحلية على طلبة وتلاميذ المحافظة، وهم يعبرون حافة ضيقة جداً، قد تؤدي إلى وقوعهم في داخل مستنقع خطير. ورداً على ذلك، تمّت معالجة الأمر (حكومياً) بوضع خشبة ضيقة كآرضية للعبور، ما دعا إلى السخرية من المبادرة.

أما ما يجري في ثانوية سيناء محافظة بابل/ ناحية النيل، فكان الأمر واضحاً بعد حديث الأساتذة عن واقع حال المدرسة، التي يتجمهر الكثير من طلبة في الباحة، ولا يستطيعون الدخول إلى الصفوف، نتيجة لاكتظاظها وبلوغ الجالسين خطوات قريبة جداً من السور. وناشد الأساتذة الجهات المعنية لإنقاذ الطلبة وحل هذه الأزمة الكبيرة التي تحرم الكثير من حق التعليم.

ما الفائدة من التصريحات؟

وتعليقاً على هذه الظاهرة، تحدثت وزارة التربية والجهات النيابية والحكومية ذات العلاقة، عن خطط كثيرة ومفصلة لتحسين الواقع، لكن الأحاديث لا تعدو أن تكون وعود وتطمينات، فيما تمر السنوات من دون أي تقدم ملحوظ

إيجابياً، لكنها رفعت نسبة الضرائب والرسوم على القطاع الخاص الذي تحمل عبئا كبيرا. بينما كان يجب تقليص الاستيراد من الخارج، والاعتماد على الإنتاج المحلي، وخلق جو غذائي وزراعي وصناعي آمن، مضيفاً أن "شرح المياه أدى إلى تقليص المساحات الزراعية، والبساتين إلى النصف، وهذا ما لعب دوراً بالغاً في رفع سعر المواد الغذائية".

قرار غير مدروس

وفي السياق، قال الخبير المالي، مصطفى حنتوش إن "تغيير سعر صرف الدولار هو الخطأ الاقتصادي الاستراتيجي الذي وجه ضربة قاسمة للاقتصاد العراقي".

وعد أن "القرار غير مدروس واتخذ على عجلة، لكن الحكومة بررت به بأنه جاء نتيجة لعدم قدرتها على تسديد النفقات التشغيلية لعام 2021".

وأضاف أنه "بعد تعافي أسعار النفط نحن أصبحنا أمام فائض مالي كبير يصل إلى حوالي 8 مليارات دولار، لكن تغيير سعر الصرف لم يمر من دون تبعات مؤذية على المواطنين، حيث ارتفعت أسعار العقار بالإضافة إلى أسعار البضائع في السوق، إلى أضعاف ارتفاع سعر الدولار، وتحمل ذلك العبء المواطن وحده".

إجراءات على حساب الفقراء

وأكد أن "رؤية القائمين على الاقتصاد العراقي يعتمدون في وقت الازمات على قوت الناس عند مواجهة الازمات". وتابع حنتوش، "أنا بحاجة إلى إعادة النظر في قوانين الإدارة المالية وقانون هيئة الأوراق المالية وقانون البنك المركزي وقانون الاستثمار. هذه القوانين لم تقدم شيئا سوى أنها أثقلت المواطنين بأعباء إضافية".

السوق المحلية في المواد الغذائية نتيجة لارتفاع سعر الدولار، تشكلت لجان ثلاثية مشتركة ويتوجبه من مكتب رئيس الوزراء ومقترح من وزارة التجارة ممثلة بالأمن الوطني ودائرة الجرمية المنظمة وادارة الرقابة التجارية في وزارة التجارة لمناجاة السوق المحلية والقيام بجولات تفقدية بغية التفتيش بعملية ارتفاع الأسعار وأسبابها".

وأضاف "لدينا في دائرة الرقابة التجارية في وزارة التجارة شعبة متخصصة لدراسة السوق وإعداد تقارير مباشرة للمجلس الوزاري الاقتصادي وإلى مكتب رئيس الوزراء، ومهمة هذه الشعبة هي وضع الحكومة والمجالس الاقتصادية في محدثات ارتفاع الأسعار وأسبابها. وبالتالي يتم اتخاذ إجراءات سريعة وعاجلة في موضوعات ارتفاع أسعار ومنها الطحين؛ حيث هناك لجنة في مكتب رئيس الوزراء تضم ممثلين عن العمليات المشتركة والأجهزة الأمنية الأخرى، لمناجاة حركة نقل الطحين بين المحافظات ومتابعة ما تعرضه الأسواق المحلية من كميات الطحين".

وأعلنت وزارة التجارة عن توزيع أكثر من 4 ملايين كيس من مادة الطحين ضمن الحصة التموينية. انعكاسات سلبية للورقة البيضاء

من جهته، قال الخبير الاقتصادي، باسم جميل انطون، لـ"طريق الشعب"، إن "تخفيض قيمة الدينار العراقي عامل رئيسي في ارتفاع أسعار المواد في السوق. وبدأت بعض الطبقات الطفيلية تستغل هذا الوضع، إضافة إلى التوجه الاقتصادي الخاطيء، الذي يعتمد على الربح النفطي، مع زيادة نسبة الفقر وتعطل القطاعات الإنتاجية".

وأضاف أن "الورقة البيضاء انعكست تأثيراتها سلباً على حياة المواطنين، ولم تقدم أي شيء يمكن وصفه

تشرينيات نجفية (تاسعة وأخيرة)

كورونا وأفق الإنتفاضة الواعد



قرنا ان نحوّل نشاطنا الى شكل آخر في مواجهة

وباء كورونا، فبدلاً وبتبرعات من نساء الخيمة ومن الأصدقاء، بعمل سلال غذائية في مقر الرابطة، ونوزعها لاحقاً بوجبات على العوائل المتضررة والمتعفة التي انقطعت أعمالها وأرزاقها في وقت كورونا، مستفيدين من معلومات المختارين في مناطق سكن كل واحدة منا، رغم صعوبات حظر التجوال الزمني والشامل لاحقاً.

كان الحظر الشامل عائقاً بالنسبة لنا وللشباب أيضاً، ومن المؤكد أننا نحن نحتزم قرارات خلية الأزمة التي قررت ذلك، ولذلك تحولت نشاطاتنا إلى شكل جديد وهو زيارة الكوادر الطبية التي هي في خط المواجهة الأول مع الوباء في أماكن عملهم وتقديم هدايا رمزية

بأسم رابطة المرأة العراقية تعبيراً لوقوفنا إلى جانبهم في واجبهما الصحي الكبير والمهم، ومن الهدايا ورود وألواح وشهادات تقدير، وشملت زيارتنا إلى مركز الأورام في النجف، ومستشفى الفرات ومستشفى النجف في حي الصحة ومركز الاسعافات الأولية، وشجعنا على ذلك ردود الفعل الإيجابية من الكوادر الصحية التي استقبلت مبادراتنا بشكل إيجابي ومفرح.

من المهم التأكيد أنه وخلال فترة تواجدنا في ساحة الاعتصام، لم تكن هناك ردود أفعال معارضة لوجود خيمتنا وتواجد النساء في ساحة الاعتصام منذ بداية الانتفاضة، بل على العكس كانت جميع الخيم والشباب سنداً ووعواً لنا، وكانوا يبذلون تعاوناً وتفاعلاً كبيرين في كل فعالياتنا ونشاطاتنا، وكان الكثير من الشباب في نهاية كل فعالية وعندما نريد ان نذهب إلى بيوتنا

سهاد الخطيب*

بعد ظهور جائحة كورونا، وكانت أول إصابة في العراق في مدينة النجف، وإشتداد انتشارها أكثر وخاصة في بداية شهر آذار 2021، كان علينا التعامل مع وضع خطر جديد يتطلب منا الحذر عند الحضور إلى خيمة المرأة ثورة، ومراجعة خطط نشاطاتنا.

من المؤكد، كان لوجود وباء كورونا تأثير سلبي على عموم الانتفاضة وعلى نشاطاتنا في الخيمة أيضاً، وبدأ تواجد الشباب في الساحة يقل، وإقتصر حضور الشباب بشكل متواصل على عدد محدود من الخيم، وبأعداد قليلة جداً.

ودائماً تأتي المبادرات الطبية في وقتها، فجاءتنا تبرعات من بعض الاصدقاء شملت أعداد من الكمادات وسوائل التعقيمات والكفوف، فكانت فرحة كبيرة لي عندما استلمت هذه المواد وجلبتها للساحة أمام خيمتنا، وقمنا بتوزيع هذه المواد في أكياس أصغر، وتقولنا في ساحة الاعتصام لنوزعها على الخيم والشباب الموجودين.

كان يوماً حزيناً عندما تمت إزالة الخيم بعد ورود تهديدات باقحامها والإعتداء على الموجودين فيها مثلما جرى في ساحة التحرير في بغداد وغيرها من ساحات الاعتصام، ومبادرة من الشباب تم إزالة الخيم وتنظيف الساحة تماماً، وكانت آخر زيارة من قبل رابطة المرأة العراقية للشباب في الخيم بتاريخ 25 أيار 2020 لتهنئتهم بمناسبة العيد.

وبعد ان اضطرنا للإنتفاضة عن الحضور إلى الساحة،

تشرين لم تنته وإمها هي بداية النضج السياسي والتعاون بين الأصوات المدنية والتشريعية في البرلمان القادم، مع أصوات الضغط الشعبي والحراك الجماهيري في الشارع، لتحقيق مطالب انتفاضة تشرين 2019، والبدء ببناء الدولة المدنية الديمقراطية على مبادئ القانون والعدالة الإجتماعية.

* سكرتيرة رابطة المرأة العراقية في النجف

آخر، رغم ان الثمن الذي قدمته الانتفاضة كان كبيراً وغالياً جداً ونجحت في إسقاط الحكومة، ولكن لم تستطع تغيير البرلمان والدستور، وإزاحة الفاسدين واستعادة "وطن"، ولكن الفعاليات المتنوعة المطلوبة في المحافظات، وفعاليات الذكرى الثانية للإنتفاضة ومشاركة العدد الهائل من الشباب فيها، يعني ان الإنتفاضة ستتجدد بشكل أو بآخر وذلك لأن اسباب ومقومات انطلاقتها لازالت قائمة.

يتبعون لتوصيل الشابات والنساء إلى السيارات حتى يعودوا إلى بيوتهم بأمان، كانوا يحافظون علينا كما لو أنهم أولادنا وأخواننا وأهلنا في الساحة. وبالطبع كانت لدينا مراعاة كاملة في كل نشاطاتنا وفعاليتنا للعادات والتقاليد، وأعطينا صورة مشرفة للمرأة العراقية، بحيث شكل ذلك تشجيعاً لباقي العوائل أن يصطحبوا عوائلهم ونساءهم للمشاركة في فعاليتنا في الخيمة.

«طريق الشعب» ترمد اوضاعهم

اليونيسيف: أطفال العراق في مواجهة معدلات فقر وعمالة متصاعدة

بغداد. طريق الشعب



تحفي دول العالم في العشرين من شهر تشرين الثاني من كل عام باليوم العالمي لحقوق الطفل، وفق توصيات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وذلك لتعزيز التعاون والتوعية بين الأطفال في جميع أنحاء العالم، وتحسين رفاهيتهم. واعتمد هذا اليوم على ضوء إعلان وثيقة حقوق الطفل عام 1959م، وهي تضم كافة الحقوق السياسية والمدنية والثقافية والاقتصادية للأطفال، إضافة إلى مراقبة تنفيذ البنود الواردة فيها من قبل لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة، والتي تضم أعضاء الدول الموقعة عليها.

وأضافت، أن «قرابة 3 من بين كل 5 أطفال في العراق ليس لديهم وصول إلى خدمات الماء الآمن، كما أن أقل من نصف المدارس في عموم البلد تمتلك خدمات الماء الأساسية، مما يعرض صحة الأطفال للخطر، ويهدد تغذيتهم، وفهمهم المعرفي، وسبل عيشهم المستقبلية». ودراسة أخرى لمنظمة اليونيسيف تبين أن 81 في المائة من الأطفال في العراق تعرضوا للتغيب الجسدي أو النفسي. ويشير التقرير ذاته إلى «أن الأسر تميل لضبط سلوك الأطفال من خلال معاقبتهم، عندما يسيئون التصرف والسلوك ليتسنى لهم تشتيتهم بطريقة ملائمة».

يواجهون الفقر

التقييم الصادر اخيراً عن وزارة التخطيط، بدعم من اليونيسيف، والبنك الدولي، ومبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية، وجد أن 4.5 مليون آخرين من العراقيين (أي ما يقارب 11.7 في المائة) يواجهون خطر الوقوع تحت خط الفقر، نتيجة التأثير الاجتماعي الاقتصادي لجائحة كورونا، وتؤدي هذه الزيادة العادية إلى رفع معدل الفقر الوطني من 20 في المائة عام 2018 إلى 31.7 في المائة اليوم، وزيادة العدد الإجمالي للفقر إلى 11.4 مليون. ويواجه الأطفال والبالغون أعلى زيادة في معدلات الفقر. ووفقاً مع 2 من كل 5 أطفال، أو ما يمثل 37.9 في المائة من العدد الكلي للأطفال. وحول الموضوع أوضح وزير التخطيط الدكتور خالد نزال النجم، قائلاً «النتائج تصوّر وضعاً مقلقاً خاصة بالنسبة إلى أكثر شرائح السكان ضعفاً، مما يتطلب الوضع استجابة أكثر فعالية، تركز على الحماية الاجتماعية والتحويلات النقدية إلى الشرائح الأشد فقراً، مع الاستمرار في الوقت نفسه في استثماراته، والعمل على زيادتها في خدمات الصحة والتعليم، ودعم الأسر الفقيرة».

ضعف التعليم المبكر

وتشير نتائج المسح حول سوء التغذية، التي نتجت عنها متحدثه اليونيسيف زينة عوض إلى أن «2.9 في المائة من الأطفال دون الخامسة من العمر في العراق يعانون من نقص الوزن، و2.5 في المائة منهم يعانون من الهزال، و9.9 في المائة منهم يعانون من التقرم». وحسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة فإن نحو 90 في المائة من الأطفال العراقيين لا تتاح لهم فرصة الحصول على تعليم مبكر، رغم زيادة معدل التحاق الأطفال بالتعليم الابتدائي عند مستوى 92 في المائة، إلا أن إكمال المرحلة الابتدائية بين أطفال الأسر الفقيرة لا يتجاوز 54 في المائة.

وكشفت الأمم المتحدة في تقريرها الصادر في 19 كانون الثاني 2018 أن الفقر والنزاع تسببا في انقطاع العملية التعليمية لثلاثة ملايين طفل في أنحاء العراق.

مدارس تفتقد خدمات الماء

وأخر شهر آب الفائت من العام الحالي حذرت منظمة اليونيسيف، من خطر الجفاف الداهم على أطفال العراق، مشيرة إلى أن قرابة 3 من بين كل 5 أطفال في البلاد، ليس لديهم وصول إلى خدمات الماء الآمن. وذكرت المنظمة في بيان تعلقته «طريق الشعب» أنه «ونحن نشهد الأسبوع العالمي للماء، فمة أكثر من مليوني طفل وأسره سيواجهون نقصاً حاداً في الماء بحلول عام 2030 ما لم يتم اتخاذ إجراء الآن».

أوضح الأستاذ المساعد في علم الاجتماع الدكتور فراس البياتي أن «الحروب خلفت أكثر من 4 ملايين طفل معاق جسدياً»، مؤكداً «أنهم يعانون من نقص في الرعاية الصحية ونقص في توفير الأطراف الصناعية والعمليات التجميلية». وتشير إحصاءات وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي إلى أن عدد الاطفال الأيتام في العراق بلغ نحو أربعة ملايين ونصف المليون طفل خلال العام 2016، بينهم 500 ألف طفل مشرد في الشوارع.

من جهته، أفاد المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي حول أعداد الأيتام الذين خلفتهم الحروب والانفلات الأمني في العراق، أنه «بحسب آخر دراسة أعدتها وزارة التخطيط عام 2017، بلغ العدد أكثر من مليون طفل يتيم».

وكان عبد الأمير المياحي، عضو مجلس النواب السابق عن محافظة البصرة، قد كشف وقت سابق، أن «عدد الأيتام في العراق يقدر بقيمة 5 ملايين في العام 2018»، لافتاً إلى أن «عدداً من النواب قدموا مقترح قانون لضمان حقوق الأيتام، قياساً بأعدادهم الكبيرة جداً». وحول ما يتعلق بأشكال المتاجرة بالأطفال من اختطاف ومساومة وبيع واستغلال، يؤكد المتحدث باسم وزارة التخطيط عدم توفر إحصائيات لدى وزارة التخطيط لأنه ليس من السهولة متابعة أو ملاحقة مؤشرات هذه القضايا.

زواج القاصرات

أما ما يخص زواج القاصرات، فتشير النائبة انتصار الجبوري إلى أن قانون الأحوال الشخصية حدد سن الزواج بـ18 عاماً، وفي حالات أعطى صلاحية للقاضي لتزويج الفتيات في عمر 14 عاماً. وفي مسح أجرته اليونيسيف أكدت أن 7.2 في المائة من النساء في عمر 20 و24 عاماً قلن إنهن تزوجن قبل سن 15 عاماً، وكذلك فإن 28 في المائة تزوجن قبل بلوغهن سن 18 عاماً. وعن تقرير أصدرته منظمة «أنقذوا الأطفال» المعنية بحماية حقوق الأطفال عام 2020، فقد عدت العراق ضمن أخطر 10 دول تعيش الأطفال في العالم. وفي 16 حزيران من عام 2016م، أصدرت منظمة حقوق الأطفال تقريراً نشر في موقع (RT Arabic) الإلكتروني ومواقع عالمية أخرى حيث احتلت تونس المرتبة الأولى عربياً والعالمياً في احترام حقوق الأطفال، من بين 17 دولة عربية، وجاء العراق في ذيل القائمة بالمرتبة الـ17 عربياً، والمرتبة 149 عالمياً من بين 163 دولة.

1973 (رقم 138) واتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال لعام 1999 (رقم 182)، والتي تعتبر أساسية في مكافحة عمل الأطفال. وفي إعلانات وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي العراقي أواخر عام 2017، أشارت إلى أن «عمالة الأطفال في البلاد تشكل 4.9 بالمائة من مجموع السكان»، ووفق التعداد السكاني الذي أعلنته الحكومة العراقية البالغ 37 مليون نسمة آنذاك. وقال الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط، في بيان له، إن «عمالة الأطفال للفئة العمرية البالغة 5 - 17 سنة، بلغت نسبتها 4.9 بالمائة، إذ شكلت نسبة الذكور 7.1 بالمائة، ونسبة الإناث 2.5 بالمائة». في حين أفادت مفوضية حقوق الانسان بأن نسبة عمالة الاطفال في العراق وفق الارقام الرسمية، تقدر بنسبة 2 في المائة اي ما يعادل 800 ألف طفل تقريباً، وهذا الامر يخالف قانون العمل.

قانون حماية الطفل

وعدّ عضو المفوضية السابقة علي البياتي، في حديث لوكالات أنباء محلية، أن «ممارسة الأطفال للعمل يشكل خطورة عليهم بحكم طبيعة وظروف العمل الصعبة، فضلاً عن إمكانية تعرضهم إلى التحرش بكل الأنواع، ووجود احتمالية كبيرة لاستغلالهم من قبل عصابات التسول والاتجار بالبشر والمخدرات وغير ذلك».

وأضاف البياتي انه «لا يوجد قانون خاص لحماية حقوق الطفل في البلاد، كما ان القوانين العراقية المشرعة لا تحتوي على فقرات واضحة في قضية حماية الاطفال، عدا القوانين القديمة المتعلقة بالجانب الجنائي وغيره».

وأشار إلى «وجود نقص ببيوت إيواء الاطفال المشردين وعوائلهم، سيما وان الارقام الدولية تتحدث عن أكثر من 3 ملايين طفل عراقي خارج المدارس». وذكرت المسؤولية في قسم عمالة الاطفال في وزارة العمل مروة عبد الواحد يوم 16 آب 2021، ان «اللجان توجه تحذيراً إلى صاحب العمل المخالف في تشغيل الاطفال، ومن ثم يتم إصدار اذار من قبل الوزارة، او إحالته الى المحكمة في حال عدم تركه للطفل العامل لديه»، مضيفاً ان «المخالفين سرعان ما يتخلصون من الاطفال، لتجنب محاكمتهم قانونياً».

4 ملايين يتيم

وتعيش الطفولة العراقية واقعا مأساوي، ما بين حرمان وفقر ونزوح وعمالة ومتاجرة وغيرها؛ حيث

الذي يتعرض له الطفل العراقي، ولهذا عملنا منذ زمن طويل على الدفع باتجاه إقرار قانون لحماية الأطفال بالعراق». وتضيف الأستاذة الجامعية العراقية: «لا أعلم لماذا ترفض مختلف الحكومات العراقية المتعاقبة، إقرار تشريعات وقوانين تحمي الأطفال وتجرم العنف بحقهم، من قبل ذويهم، وتمنع وترفض سنّها، ومع إرسال مشروع القانون مجدداً للبرلمان، واجه رفضاً وهجومًا حاداً عليه، حاله حال مشروع قانون الحماية من العنف الأسري ومن قبل نفس الجهات».

عمالة الأطفال 4,9

في الأحياء الصناعية في مدن العراق، تلمح أطفالاً يعملون في «الكراجات»، وفي غالبية أسواق المدن التجارية تجد أطفالاً يدفعون العربات لنقل حاجات المتبضعين أو يبيعون الأكياس البلاستيكية ويفترشون الأرصفة لبيع السلع والبضائع وغالبيتهم دون السن القانونية للعمل.

الظاهرة اللافتة أن جل العاملين في محال الغسل والتشحيم على الطرقات بين المدن والأحياء الصناعية من الصبية والفتيان الصغار، وذلك بسبب رخص ثمنهم وتوفر وقتهم ورضاهم بأذن الأجرور ما يجعلهم مفضلين لدى أرباب العمل.

وفي ظل غياب التشريعات القانونية الخاصة بحماية الطفل والرداع الاجتماعي وضعف الرقابة وارتفاع معدلات الفقر، تتصاعد احتمالية ترك الطفل المدرسة في سن مبكرة وممارسته الأعمال الشاقة مع الكبار.

ويذكر تقرير منظمة اليونيسيف الاخير عن أطفال العراق، في ظلّ جائحة فيروس كورونا المستمرة، «يتناهبنا قلق بالغ في منظمة العمل الدولية (ILO) واليونيسيف من أن هذه الجائحة ممكن أن تزيد من عدد الأطفال الفقراء المهددين بخطر الاضطرار الى الالتحاق بعمل الأطفال».

وأضاف التقرير «حتى من قبل أن تضرب جائحة كورونا العالم، كان هناك 7.3 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 إلى 17 عاماً، منخرطين في أشكال متنوعة من عمل الأطفال، بما في ذلك الأعمال الخطرة والاستغلالية، بحسب نتائج المسح العنقودي المتعدد المؤشرات السادس (MICS-6) الذي دعمته اليونيسيف، والذي أجري عام 2018.

ليعطينا بيانات وافية بشأن الأطفال والمراهقين في العراق حتى ذلك الحين». اللافت للأمم أن العراق صادق على اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن الحد الأدنى لسن الاستخدام لعام

الوضع لا يسرّ عدوا ولا صديقا

أزمة المياه قد تثير نزاعات عشائرية

الناصرية - وكالات

تتجه الأوضاع نحو التأزم في محافظات جنوبي العراق جراء النقص غير المسبوق في المياه، الأمر الذي قد يجر معه السكان القبليين إلى "نزاعات دامية" في سبيل قطرة ماء لإرواء مزروعاتهم التي تشكل مصدر رزقهم الأساسي. وشهدت محافظة ذي قار، شحا غير مسبوق في المياه - بحسب سلطات المحافظة، التي حذرت من "نشوب نزاعات مسلحة بين العشائر بحثا عن الماء".

موسم قاس

يقول مدير زراعة ذي قار، صالح هادي، ان "هذا الموسم سيكون قاسيا جدا على الزراعة في المحافظة، وذلك لاسباب عدة بينها ضعف

تساقط الامطار التي يعتمد عليها ك (ريّة) أولى في الزراعة، وعدم انتظام الاطلاقات المائية من دول الجوار، فضلا عن عدم مصداقية الوزارات الساندة في هذا الشأن". ويلفت هادي في حديث صحفي، إلى أن "وزارة الموارد المائية أكدت لنا في وقت سابق وجود خزين مائي يكفي للموسم الزراعي الحالي، ثم صدمتنا بتصريح غريب أوضحت فيه ان هذا الخزين مخصص للشرب فقط"، مشيرا إلى أنه "تم إعداد خطة للموسم الزراعي الحالي تشمل زراعة 450 الف دونم في ذي قار، لكن تم رفضها، وجرى اعداد خطة من قبل الحكومة المركزية تتضمن زراعة 187 الف دونم، وهذا رقم لا تعرف أين نتجه به ولن نعطيها، كون هناك آلاف الدونمات ستترك بلا زراعة".

بات قريبا من الجفاف

"نهر العظيم" يهدد بكوارث معيشية وأمنية

بعقوبة - وكالات

حذر مسؤول محلي سابق في ديالى، من حدوث كوارث معيشية وأمنية بسبب انخفاض مناسيب المياه "بشكل مخيف"، في "نهر العظيم" الفاصل بين ديالى وصلاح الدين. وقال رئيس المجلس السابق لناحية العظيم، محمد إبراهيم ضيفان، ان "مناسيب المياه في النهر انخفضت بشكل مخيف، حتى بات قريبا من الجفاف، وذلك بسبب قلة الاطلاقات

المائية من سد العظيم رغم توفر الخزين المائي". وأضاف قائلا في حديث صحفي، ان "هذه المشكلة تهدد الثروة الحيوانية بالعطش والهلاك، كما تسهل عبور الارهابيين نحو أراضي العظيم والتسلل لتنفيذ الهجمات وتهديد القرى الآمنة"، داعيا الجهات المسؤولة الى "الحفاظ على مناسيب نهر العظيم لتفادي الكوارث المعيشية والأمنية".

ويتوقع مدير الزراعة "وقوع نزاعات عشائرية في أية لحظة للحصول على المياه، خاصة في مناطق شرقي المحافظة، كونها تعاني جفافا مرعبا" - على حد تعبيره، مبديا أسفه من عدم تكرار فرحة الموسم الماضي بتحقيق الاكتفاء الذاتي من محصول القمح "ففي الموسم الحالي لا نتوقع أن يسد المحصول حاجتنا من مادة الطحين لأربعة شهور". وقال مدير الموارد المائية في المحافظة، غزوان السهلاني، ان "الخزين المائي المتوفر لدى الوزارة يكفي للشرب ولـ 50 في المائة من الخطة الزراعية، وهو ما تعمل الوزارة عليه حاليا لأقصى حد حتى تأتي موجات اضافية تعزز الخزين"، مؤكدا ان "حصّة ذي قار المائية انخفضت عن العام الماضي بنسبة 50

في المائة". وأكد السهلاني، ان "بعض المزارعين تمادوا في التجاوزات من خلال كسر البوابات المائية المصوبة على الانهر، رغم لحامها بآلات حديثة كبيرة"، موضحا ان إدارته "قامت بتحريك أكثر من 700 دعوى قضائية خلال السنوات الماضية ضد المتجاوزين، فيما تم حاليا تشخيص أكثر من 800 تجاوز في المحافظة، ما يتطلب إقامة الدعاوى القضائية ضدها".

الوضع لا يسر عدوا ولا صديقا!

إلى ذلك، قال مدير ناحية الطار جنوب شرقي ذي قار، عبد زيدان الجابري، ان "الوضع المائي لا يسر عدوا ولا صديقا. فهذا أسوأ موسم

حوادث الدراجات النارية في المثنى

مصرع واصابة أكثر من 1500 شخص خلال 2021

السماوة - وكالات

لقي 114 شخصا مصرعهم فيما أصيب 1425 آخرين في محافظة المثنى، إثر حوادث الدراجات النارية منذ بداية العام الحالي 2021 حتى العاشر من الشهر الجاري. وقال مصدر أمني في تصريح لوكالة أنباء "المربد"، أن هذه الأرقام مسجلة رسميا في مراكز الشرطة بالمحافظة. وأوضح المصدر الأمني الذي لم تذكر وكالة الأنباء اسمه، أن نسبة الحوادث هذه تعتبر مرتفعة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وكانت أوساط شعبية في المثنى، قد طالبت الأجهزة الأمنية باتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من ظاهرة قيادة الدراجات النارية من قبل المراهقين، والتي تسبب في حصول حوادث مرورية مميتة فضلا عن إزعاج المواطنين.

مواصلة

* يبلغ الحزن والأسى تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثانية، فقيدتها الرفيق مجاهد رياض فاخر، الذي توفي صباح أول أمس الثلاثاء إثر مرض لم يمهله طويلا. وكان الراحل قد أفنى شبابه وحياته في النضال من أجل قضايا وطنه وشعبه ومبادئ حزبه، وتعرض للملاحقة والاعتقال من قبل أجهزة الأنظمة الدكتاتورية المتعاقبة على حكم العراق. له الذكر الطيب ولعائلته وذويه ورفاقه الصبر والسلوان. كما نتقدم بأحر التعازي للرفيق سلام مجاهد (أبو عراق)، عضو اللجنة المحلية، بهذا المصاب الجلل.

*تعزي محلية الرصافة الثالثة الرفيق العزيز وليد عليوي (ابو عيسى) بوفاة ابن أخيه الشاب محمد لروحه السلام وله الذكر العطر ورفيقنا وعائلته مزيدا من الصبر والسلوان. تنعى محلية الرصافة الأولى الرفيق باسل رودريكز (أبو فادي) الذي توفي إثر مرض عضال لم يمهله طويلا، لروحه السلام وله الذكر الطيب ولعائلته جميل الصبر والسلوان.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من جمعية المترجمين العراقيين في بغداد بتاريخ ٢٠١٨/٢/٣ بإسم (عدنان حسن عفج) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

اعلان

قدم المواطن (احمد صافي عربيي) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الغاهي) بدلاً من (الفاتحي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر ويعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل. اللواء / رياض جندبي الكعبي المدير العام / وكالة

اعلان

قدم المواطن (علي صافي عربيي) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الغاهي) بدلاً من (الفاتحي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر ويعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل. اللواء / رياض جندبي الكعبي المدير العام / وكالة

فقدان وصل

فقد الوصل المرقم (١٥٢٢٧٤) بتاريخ ٢٠٢١/٢/٧ بإسم (سجاد محمود عبد حسن) الصادر من كلية الاسراء بالمبلغ (٥٠٠,٠٠٠) الف دينار يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

فقدان اضبارة

فقدت الاضبارة الصادرة من دائرة التسجيل العقاري في الدبس من العدد/١٣ رقم الجلد ٤٣ محافظة كركوك رقم القطعة ٦٦/١١٤ رقم المقاطعة ٢ اسم المقاطعة دبس جنس العقار/ دار نوع العقار/ ملك صرف اسم المالك/ عمر عيس اسماعيل فعلى من يعثر عليها تسليمها الى الجهة المعنية

فقدان اضبارة

فقدت الاضبارة الصادرة من دائرة التسجيل العقاري في الدبس محافظة كركوك رقم القطعة ٣٥/٢٩ رقم المقاطعة ٤٠ صوب كركوك نوع العقار/ ملك صرف اسم المالك/ حسن حسين رمضان فعلى من يعثر عليها تسليمها الى الجهة المعنية

GENERAL COMPANY OF ELECTRICITY PRODUCTION (GCEP) MIDDLE REGION

م/ اعلان المناقصة العامة المحلية المرقمة (L1S - 078)

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى (المرّة الأولى) عن مناقصة تجهيز (مادة أغشية التنافذ العكسي بكمية (٤٠٠) خلية) لمحطة كهرباء واسط الحرارية وبكلفة تخمينية قدرها (٣٦٠,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة وستون مليون دينار. الطلب (ضمن الموازنة التشغيلية لعام ٢٠٢١ على حساب المصروفات الكيميائية (٢٧/٣٢١)).

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى) عبر البريد الإلكتروني

الموقع الإلكتروني للشركة :

www.gcep.moelc.gov.iq.com

E-mail: 37_commercial.dept.m@moelc.gov.iq

٢- وخلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس (من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات متطلبات التجهيز المطلوبة (كما موضحة في وثائق العطاء) .

٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين لشراء وثائق العطاء تقديم دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة من قبل الشركة حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.

٤- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي: مقر الشركة الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (١٠٩) شارع (١٩) بناية (١٥) ص.ب (١٠٨٥) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون الساعة (١٢,٠٠) (الثانية عشر ظهراً) من تاريخ الغلق المصادف (٢٠٢١/١٢/٢٠) يوم الاثنين وفي حال صادف موعد الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة، العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاء بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر الشركة) في نفس يوم غلق العطاءات والشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات

ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وتكون المناشئ المطلوبة والمبلغ التخميني حسب استمارة المناطق الاقتصادية ضمن الجزء الثاني / القسم السادس لوثائق المناقصة.

مع مراعاة ما يلي :

١- يكون موعد الفتح في نفس موعد الغلق أو في اليوم الذي يليه
٢- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطائه وفق ما تتطلبه الوثائق القياسية بكافة أقسامها بعد دراستها والإطلاع على التعليمات لمقدمي العطاءات المبينة فيها، وبخلافه سيتم استبعاد عطائه، مع مراعاة ملئ القسم الرابع من الوثائق وجداول الكميات وتقديمها ورقياً بعد ختمها بالختم الحي الخاص بمقدم العطاء مع الوثائق المكونة لعطائه وحسب قرص الـ CD الذي يستلمه، إضافة إلى استمارة ٣- تقديم العطاء (الاستمارة ٢٠١ ونموذج ضمان العطاء (الكفالة المصرفة)، والنموذج الاستمرشـه المادي (صيغة العطاء)).
(ملئها بشكل واضح وبلون مميز) (مهم جداً)

٤- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها سيتم استبعاد عطائه .

٥- على مقدم العطاء أن يسلم جداول الكميات المسعرة للسلع والخدمات المتصلة بها بحسب منشئها مستخدماً النماذج الموجودة في (نماذج العطاء) .

٦- سيتم نشر التفاصيل الخاصة بالمناقصـة المعلنة لشركتنا على العنوان التالي :

الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء : www.moelc.gov.iq.com

٧- على مقدم العطاء ملئ استمارة تعريف الشركات (المرفقة طياً في الطلب).وتعتبر مكمله للوثائق القياسية (مهمة جداً).

٨- تقديم براءة ذمة تسديد أجور الكهرباء أو معاملة إصـال التيار الكهربائي من ضمن الوثائق

نقابة الجيولوجيين العراقيين

(المركز العام)

اعلان

استناداً الى المادة التاسعة من التعديل الثاني لقانون نقابة الجيولوجيين العراقيين رقم ١٦ لسنة ٢٠١٩ والمادة الثالثة للنظام الداخلي المعدل لسنة ٢٠١٩ تعلن نقابة الجيولوجيين العراقيين عن إقامة انتخابات مجلس النقابة باجتماع الهيئة العامة ليوم ٢٠٢٢/١/٢٢ وفي حالة عدم تحقق النصاب القانوني يكون الموعد ٢٠٢٢/١/٢٩ وحسب إجراءات الانتخابات وفق النظام الداخلي راجين من الزملاء المشاركة بالانتخابات لاختيار ممثلهم بصورة ديمقراطية.

مجلس نقابة الجيولوجيين العراقيين

وزارة الكهرباء

الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية/

المنطقة الوسطى

م / تمديد تاريخ غلق المناقصة العامة

الخارجية المرقمة (E6G-052)

نشر في صحيفتنا بالعدد ٢٠ في ٢٠٢١/١٠/١٤ إعلان المناقصة العامة الخارجية المرقمة (E6G-052) والخاصة بتجهيز مواد احتياطية خاصة لسيطرة الوحدات) لمحطة كهرباء التاجي (٢٠١) وتقرر تمديد موعد الغلق ليكون يوم الأربعاء المصادف ٢٠٢١/١١/١٧ بدلاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/١١/٣.

خبير اقتصادي: القرار اعتمد على وصفة خارجية لا تعرف شيئاً عن الوضع العراقي

هل حقق رفع سعر صرف الدولار امام الدينار أهدافه المعلنة؟

بغداد. علي شغاتي



تغيير سعر الصرف قائم يرافقه اشتداد أزمة المواطن المعيشية

تفاقت معاناة المواطنين إثر رفع سعر صرف الدينار العراقي امام الدولار؛ إذ يشير عدد من الخبراء الى ان هدف الحكومة المزعوم من رفع سعر الصرف كان تحفيز الاقتصاد المحلي، وتقليل الاستيراد، وإيقاف تهريب العملة الصعبة، وتوفير سيولة مالية لدفع رواتب الموظفين، لكن شيئاً من ذلك لم يتحقق حتى الان. وبحسب الخبراء، اعتمدت الحكومة على القروض لدفع الرواتب، قبل ارتفاع أسعار النفط، داعين الى ضرورة العودة لسعر صرف الدينار السابق، من اجل خفض الأسعار وإيقاف التضخم في الاقتصاد.

أسباب الحكومة

وأضاف خضير في حديث لـ"طريق الشعب"، ان "القرار حمل الطبقات الفقيرة والمتوسطة أعباء فشل الطبقة السياسية الحاكمة في إدارة موارد البلد. وفي الوقت الذي لم يتضرر منهم أحد، يحمل المواطن البسيط أعباء الفساد وهدر الأموال وسوء الإدارة"، مشدداً على "ضرورة عودة سعر صرف الدولار الى وضعه القديم لانتفاء الأسباب مع تحسن أسعار النفط وقرب الانتهاء من تسديد تعويضات حرب الكويت".

وتابع ان "الحكومة تحاول تجميل صورة الأوضاع الصعبة للمواطنين من خلال ادعائها تحقيق مكاسب اقتصادية، غير ان الواقع يفيد بأن السوق العراقية مازالت غارقة بالسلع المستوردة والردئية، وارتفعت أسعارها عن السابق، مبيناً ان "المنتجات المحلية على محدوديتها هي الأخرى ارتفعت أيضاً، ما يؤكد ان القرار كان غير مدروس، والهدف الأساسي منه هو الانصياع الى الوصفات المشؤومة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي من اجل تعويم العملة بشكل كامل".

وبيّن خضير، ان "الاستمرار في هذا النهج الاقتصادي يعني زيادة الأعباء المالية على الطبقات الأكثر تضرراً، في ظل عجز الحكومة عن توفير فرص عمل او تطوير القطاعات الصناعية والزراعية والسياحية"، داعياً الى "ضرورة إعادة النظر في سعر الصرف خلال اعداد موازنة العام القادم".

دعوات للمراجعة

من جانبه، ذكر الخبير المالي محمد فرحان، ان احد اهداف الحكومة المعلنة في وقت رفع سعر الصرف

وقالت وزارة المالية، ان هدف اعتمادها سعر صرف جديد للدولار الأمريكي مقابل العملة المحلية، هو رفد الإنتاج الوطني وحماية احتياطي البنك المركزي ودعم الموازنة.

وذكرت الوزارة في بيان طالعته "طريق الشعب"، مؤرخاً، أنها "تحملت خلال السنوات الثلاثة الماضية أعباء أزمة مالية خانقة هددت قدرة الدولة على الإيفاء بالتزاماتها المثقلة اصلاً بأعباء تركة كبيرة متمثلة بتضخم معدل الإنفاق العام وارتفاع فاتورة الأجور، الأمر الذي هدد تأمين رواتب موظفيها، في ظل انخفاض حاد بأسعار النفط العالمية ووضع صحي خطير بسبب تبعات جائحة كورونا على الاقتصاد الوطني وانعكاساتها على الواقع الاقتصادي والنسيج الاجتماعي".

وأشارت المالية إلى ان "الموازنة العامة تواصلت بين الحاجة الى ادارة مالية عامة حكيمة مع التزاماتها لضمان حماية الفئات الاضعف والاكثر احتياجاً"، لافتة الى "دعم المجتمع الدولي سياسات وزارة المالية، حيث أقر كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ادارة المالية العامة في ظل ظروف صعبة للغاية".

لم يحقق شيئاً

ورداً على هذا الموضوع، علّق الخبير الاقتصادي احمد خضير بالقول: ان "ضرر رفع سعر الصرف بات واضحا ولم يحقق شيئاً ملموساً سوى زيادة معاناة الطبقات الفقيرة والمتوسطة"، مشيراً الى "انتفاء اسباب القرار مع ارتفاع أسعار النفط، وزيادة الاحتياط النقدي في البنك المركزي من العملة الصعبة".

مع الحكومة من اجل معالجة الأوضاع الاقتصادية والتوصل الى الية تجنب الفقراء أعباء فشل المنظومة الحاكمة في البلاد، مشدداً على "ضرورة مراجعة شاملة للاقتصاد العراقي وتبين اضرار رفع سعر الصرف، وإيجاد آلية لعودة السعر القديم دون ارباك الأسواق".

وفي وقت سابق، توقع وزير النفط إحسان عبد الجبار، أن تصل أسعار النفط إلى 100 دولار للبرميل في الربعين الأول والثاني من عام 2022، مع انخفاض المخزون العالمي إلى أدنى مستوياته.

واضاف عبد الجبار، أن الصناعة النفطية تمر اليوم بحالة انتعاش بعد ارتفاع أسعار النفط حالياً إلى مستوى 85 دولاراً للبرميل.

اقتصادية واقعية، بعيداً عن تحميل المواطنين أعباء الازمات المالية".

وتابع ان "النهج الاقتصادي الحالي يعتمد على الوصفات الخارجية الجاهزة التي لا تعرف شيئاً عن واقع الاقتصاد العراقي"، ناصحاً "القائمين على السياسة النقدية والاقتصادية في البلاد بالتوجه نحو تفعيل المشاريع التنموية والاقتصادية والزراعية، بدل تركيز اهتمامهم على كيفية الهروب من الازمات".

وبيّن الخبير ان "ارتفاع معدلات التضخم الى مستويات قياسية خلال العام الحالي هو مؤشر على فشل السياسة الاقتصادية في البلاد، وتوقعاً "وصول معدلات التضخم مع نهاية العام الحالي الى 15 في المائة".

ودعا فرحان، "مجلس النواب الجديد الى وقفة جادة

كان إيقاف تهريب العملة الصعبة الى خارج البلاد عن طريق مزاد بيع العملة الصعبة في البنك المركزي، مشيراً الى ان هذا الهدف فشلت الحكومة في تحقيقه بسبب استمرار معدل مبيعات البنك المركزي من العملة الصعبة بحدود 200 مليون دولار يومياً وهذا الرقم هو تقريبا نفس الرقم حين كان البنك المركزي يبيع الدولار مقابل السعر القديم.

وأضاف لـ"طريق الشعب"، ان "مؤشرات أسعار النفط تؤكد استمرار ارتفاعه خلال العامين القادمين بسبب تعافي الاقتصاد من أزمة جائحة كورونا، وارتفاع الطلب على الطاقة"، مبيناً ان "هذه المؤشرات تضع العراق في وضع اقتصادي جيد، يمكن له البدء في تنفيذ مشاريع تنموية في عدد من القطاعات الهامة، وتنفيذ إصلاحات

إجراءات عديدة تصطدم بالقوى المتنفذة

متى يحسم ملف الفساد في المنافذ الحدودية؟

بغداد. طريق الشعب

قبل تحول الحكومة الحالية الى تصريف الأعمال، كانت قد أصدرت في وقت سابق تقريراً بشأن ما أنجزته في مناهجها الوزاري، وقد أشرت فيه منجزاتها في ملف المنافذ الحدودية، الذي يعد واحداً من الجدليات، التي لم تحسم، إذ ما زال يثار الكثير من الشكوك واللتغ حول.

وبرغم ما أعلنته الحكومة من خطوات "إصلاحية" في المنافذ الحدودية، والتي تتعد أطراف معنية بمكافحة الفساد، أن تلك الإجراءات لم تكن تصيب الرؤوس الكبيرة، التي تدير عملية التهريب في المنافذ، إنما اقتصر الأمر على علاجات ليست جذرية.

إمبراطورية الفساد

وبيّن مختصون عمليات التهريب تجري بالتنسيق بين أطراف مستفيدة من الفساد، ولها نفوذ ومواقع قوة داخل المنافذ؛ حيث أن هذا الأمر يتطلب وجود أطراف تفهم في العمل الإداري وتتبع خطوط الفساد إلى أن تمسك أطرافه، وإلى جانب ذلك يشددون على ضرورة اعتماد جهود تقنية وتكنولوجية كبقية بلدان العالم.

وبحسب رئيس هيئة النزاهة الأسبق، موسى فرج، فإن الفساد في العراق تحول إلى إمبراطورية، ولا يوجد رادع حقيقي لمواجهة الفاسدين الكبار.

ويقول فرج لـ"طريق الشعب"، ان "ما يجري في المنافذ الحدودية من فساد، هو أمر هائل ولم تقم الحكومات بتقصيه وضرب رؤوسه الكبيرة التي تديره، وإمّا الاكتفاء بالحيثان الصغيرة. لذلك أرى أن الجهود التي تصب في هذه الاتجاه لا تزال غير مؤثرة، وتستتني الذين يديرون كل عمليات التهريب والسرقة".

عمليات تهريب واسعة

وتنتشر عمليات التهريب على طول الحدود البرية

اقتصاديون كلاسيكيون ومعاصرون

اعداد: د. صالح ياسر



هوبسون (1858 - 1940)

اقتصادي برجوازي انكليزي، وممثل نموذجي للاصلاحية البرجوازية. وفي مؤلفاته العديدة (واشهرها كتابه "تطور الرأسمالية المعاصرة" (1894) و"الامبريالية" (1902) ينقد هوبسون بعض جوانب الرأسمالية، ويؤكد، في الوقت ذاته، على امكان علاج "شوائب" النظام الرأسمالي عن طريق الاصلاحات، من دون مس باس هذا النظام. وكان المعنى الموضوعي لهذه النظرية هو ترويض الوهم الذاهب الى امكانية "تحسين الرأسمالية" في صفوف الكادحين لإبعادهم عن النضال الفعال ضد النظام الرأسمالي. وقد تناول لينين كتاب هوبسون "الامبريالية" بروح انتقادية مشيراً الى ان المؤلف قد لاحظ، بحق، بعض سمات المرحلة الامبريالية، وخاصة الطفيلية، فضلاً عن ذلك، فإن لينين عمد الى كشف خطئ فكرة هوبسون البرجوازي الاصلاحية الذاهبة الى ان الامبريالية ليست الوليد الحتمي للرأسمالية المعاصرة بل هي نتيجة السياسة المشوهة للاتبعية ونتيجة عدم استهلاك الجماهير استهلاكاً كافياً. لقد كان هوبسون ينتمي الى عداد العلماء البرجوازيين الذين وصفهم لينين بأنهم "المدافعون عن الامبريالية دفاعاً تشوبه بعض التغطية".

متنفذة في السلطة، وهي جميعها لا تتعد عن المكاتب الاقتصادية للأحزاب المتورطة بالفساد.

وفي تصريح صحفي، يعرب وزير المالية في حكومة تصريف الاعمال، علي عبد الامير علاوي عن أسفه قائلاً: "يتراوح سعر أصغر وظيفة في الجمارك بين 50 ألف دولار ومائة ألف دولار، وفي بعض الأحيان ترتفع إلى أضعاف ذلك".

ويؤكد المراقبون، أن الأطراف الفاسدة تستخدم نفوذها السياسي للاحتفاظ بمواقعها هذه التي تسمح لها بتكديس الأموال، ولا تتوانى عن التهديد باستخدام العنف. الوزير علاوي أكد أنه "يجب أن يحصل البلد على سبعة مليارات دولار من الجمارك سنوياً، لكن في الواقع، تصل عشرة إلى 12 في المائة فقط من موارد الجمارك إلى وزارة المالية".

ومنذ الأسابيع الأولى لتوليئه رئاسة الوزراء في أيار 2020، جعل مصطفى الكاظمي من إصلاح المعابر الحدودية أولوية قصوى. فمع الانخفاض الشديد لأسعار النفط، بات العراق بأمر الحاجة إلى عائدات إضافية.

وفي رحلات حظيت بتغطية إعلامية واسعة إلى أم قصر ومندي، تعهد الكاظمي بإرسال قوات جديدة إلى كل منفذ حدودي وتطبيق المدورة في وظائف الجمارك بانتظام لتفكيك دوائر الفساد.

على الورق، يفترض أن يكون ذلك مجدداً. وبشكل شبه يومي، تفيد هيئة المنافذ الحدودية بأنه تمت عمليات ضبط بضائع كانت هناك محاولات لتهريبها دون دفع رسوم. لكن الوقائع والتأكيدات تشير إلى أن الفساد غير سلوكياته، وتأقلم مع الوضع الجديد. لأن قضية ضبط المنافذ الحدودية تتطلب إرادة سياسية وصياغة تفاهات مع القوى الرئيسية في البرلمان، حيث أن الكثير منها لا يمنح أي حكومة تفويضاً لأنها مستفيدة من المنافذ. وأن ما يجري في العراق جزء من التسويات التجارية في المنطقة، وبالتالي لن يكون القرار عراقياً مما يخص تلك القضايا بل خاضع للتسويات الإقليمية والدولية في ظل المحاصرة والفساد.



مراقبون يتحدثون عن فساد هائل في المنافذ الحدودية

إستراتيجية واضحة المعالم، وحتى وقت قريب مضى، أعلنت هيئة المنافذ الحدودية عن اعتمادها نظام التدقيق الإلكتروني، فيما أشارت إلى ارتفاع إيراداتها خلال العام الحالي. وقال رئيس هيئة المنافذ الحدودية عمر الوائلي إن "الهيئة بموجب القانون شرعت باستخدام التدقيق الإلكتروني وتغيير الملاكات العاملة وزيادة عمليات التفتيش والتحرير وجمع المعلومات". وأضاف أنه "خلال العام الحالي ارتفعت إيرادات المنافذ بقيمة 61 مليار دينار عن المدة نفسها للعام الماضي".

ويستورد العراق غالبية بضائعه، من إيران وتركيا والصين. **إلى متى؟** ويقول أحد التجار العراقيين الذي رفض الكشف عن اسمه أن "الاستيراد بالطريقة القانونية والسليمة ينتهي غالباً بدفع مبالغ مالية طائلة كغرامة تأخير. وهو أمر مصمم للجوء إلى الفساد والرشاوى، وهذا ما كان يحدث طيلة السنوات الماضية". ويؤكد أن غالبية نقاط الدخول تسيطر عليها بشكل غير رسمي جهات مسلحة أو أخرى تابعة لأطراف

والبحرية للعراق، ما يستنزف ثروات البلد الغارقة في الفساد، حيث كشف أحد الإحصاءات الرسمية عن أن الأموال العراقية المهربة منذ العام 2003 بلغت نحو 350 مليار دولار، أي ما يعادل 32 في المائة من إيرادات العراق خلال 18 عاماً.

ومن ضمن ما يؤكد نواب ومختصون، تقوم مافيات متشابكة ومعقدة بعمليات تهريب كبرى تحول من خلالها الملايين من الدولارات التي يفترض أن تدخل خزائن الحكومة، إلى جيوب أحزاب وجماعات مسلحة ومسؤولين، في بلد يحتل مرتبة متقدمة جداً في سلم الفساد الدولي، والغارق في البيروقراطية المملة والفساد المزمن بحسب أرقام منظمة الشفافية الدولية.

وفي اقتصاد يقوم أساساً على النفط، وفي ظل ضعف كبير في القطاعين الزراعي والصناعي وغياب أي إمكانية للحصول على عائدات منهما، تشكل رسوم الجمارك المصدر الأهم للعائدات. لكن الحكومة العراقية لا تتحكم بهذه الموارد التي تتوزع على أحزاب ومجموعات مسلحة، تتقاسم السيطرة على المنافذ الحدودية، وتختلس عبرها ما أمكن من الأموال.

وتعلن الحكومة وهيئة المنافذ بين فترة وأخرى عن إجراءات جديدة، فضلاً عن ضبط عصابات أو أشخاص يقومون بالتهريب، لكنها بنظر الكثير ليست

السلطة تقطع الاتصالات والانترنت

10 شهداء في مليونية السودان.. وقمع العسكر يتواصل



على اتخاذ خطوات فورية بغية استئناف النظام الدستوري في البلاد. وأكدت مفوضية الاتحاد الإفريقي، في بيان لها على أنها تواصل متابعة التطورات السياسية في السودان منذ بداية الانقلاب، خصوصاً بعد إعلان قادة الجيش في وقت سابق من الأسبوع الحالي عن تشكيل مجلس سيادة جديد في البلاد.

وجدت المفوضية دعوتها السلطات العسكرية في السودان إلى الانخراط دون تأخير في عملية سياسية تؤدي إلى العودة للنظام الدستوري. ولفت البيان إلى أن رئيس المفوضية الإفريقية سيوفد مبعوثاً إلى السودان في المستقبل القريب، لتشجيع الأطراف على التوصل على نحو الاستعجال إلى حل سياسي لازمة الجديدة في هذا البلد.

الخرطوم وبحري وأم درمان. هذا وتشكو اللجان والتجمعات المهنية من اعتقالات في صفوف نشطاء ومحتجين منذ بدء الانقلاب. كما تم اعتقال عدد من الساسة والمسؤولين المدنيين الرئيسيين منذ 25 تشرين الأول.

حراك دبلوماسي

وعلى مستوى اخر، أعلنت مساعدة وزير الخارجية الأمريكي، مولي فيبي، أنها التقت رئيس الوزراء السوداني المعزول عبد الله حمدوك خلال زيارتها للخرطوم الثلاثاء، وبحثت معه سبل استعادة مسار الانتقال الديمقراطي في البلاد.

وفي لقاء تلفزيوني، في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء، قال عضو مجلس السيادة الحاكم، مالك عقار، إنه سيتم إطلاق سراح حمدوك والمعتقلين الآخرين خلال يوم أو يومين.

ولم يتم الإفصاح عن تفاصيل أخرى حول اجتماع المبعوثة الأمريكية مع حمدوك. وكانت فيبي قد التقت أثناء زيارتها للسودان التي استمرت ثلاثة أيام، مع قائد الجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان، الذي أخبرها بأن خطوات الإفراج عن المعتقلين السياسيين الذين تم اعتقالهم أثناء السيطرة على السلطة قد بدأت، ولن يشمل الإفراج من يواجون اتهامات جنائية. وفقاً لما تناقلته وكالة السودان للأنباء.

من جهتها، قالت السفارة الأمريكية إن "فيبي التقت أيضاً مع مريم المهدي وزيرة الخارجية في الحكومة التي حلها البرهان، لبدء دعم الولايات المتحدة للحكومة الانتقالية التي يقودها المدنيون".

وفي السياق، حث الاتحاد الإفريقي قادة الجيش السوداني

متابعة. طريق الشعب

تواصل احتجاجات السودانيين منذ اسابيع عدة، ضد قرارات رئيس مجلس السيادة الجديد عبد الفتاح البرهان، وسط استمرار الاخير مشاوراته لتشكيل حكومة معزل عن شركائه المدنيين، الذين ما زالوا قيد الإقامة الجبرية، فيما التقت مساعدة وزير الخارجية الأمريكي، وذلك ضمن جهود دبلوماسية في سبيل استعادة "المسار الديمقراطي"، فيما أعلن عن سقوط 10 شهداء لغاية لحظة كتابة هذا التقرير.

بالإترنت من شبكة الهواتف المحمولة مقطوعاً في أجزاء كبيرة من البلاد منذ 25 تشرين الأول. وبث ناشطون سودانيون، بعد ان تمكنوا من الحصول على خدمة الانترنت، عبر منصات التواصل مقطع فيديو لخروج طلاب ومعلمين من مدارس في الخرطوم، للمشاركة في "مليونية 17 نوفمبر".

وسبق أن دعت تسيقيات لجان المقاومة إلى مظاهرة مليونية بالعاصمة، للمطالبة بعودة الحكومة المدنية ورفضاً لقرارات الجيش الأخيرة.

كما دعت قوى إعلان الحرية والتغيير - في بيان - إلى استمرار التظاهرات "حتى سقوط الانقلاب"، بينما دعا تجمع المهنيين السودانيين في بيان إلى "الحشد في مواكب الأربعاء".

اعتقالات وقطع للجسور

وأفسد، نقل التلفزيون السوداني الرسمي عن إدارة المرور (حكومة) إعلانها إغلاق 4 جسور اعتباراً من فجر الأربعاء، من جملة 10 جسور تربط مدن العاصمة

وأفاد مراسل "الجزيرة" أن الشرطة السودانية استعملت الغاز المدمع لتفريق متظاهرين في الخرطوم بحري. وقطعت السلطات السودانية، خدمة الاتصال الهاتفي ظهر أمس قبل بدء التظاهرات، بينما ما يزال الاتصال

السلطات تواصل القمع

وأفاد مراسل "الجزيرة" أن الشرطة السودانية استعملت الغاز المدمع لتفريق متظاهرين في الخرطوم بحري. وقطعت السلطات السودانية، خدمة الاتصال الهاتفي ظهر أمس قبل بدء التظاهرات، بينما ما يزال الاتصال

بعد اشتباكات دامية

وقف لإطلاق النار بين أرمينيا وأذربيجان

ان الوضع على الحدود "استقر مساء الثلاثاء". غريغوريان الثلاثاء "نظراً للهجوم ضد الأراضي الارمنية التي تتمتع بالسيادة، توجهت الى روسيا لكي نطلب منها حماية وحدة أراضي أرمينيا". وقبل إعلان وقف إطلاق النار، حض الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة الطرفين على وقف الأعمال العدائية.

وقال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الى "وقف تام لإطلاق النار" فيما حضت الأمم المتحدة باكو ويريغان على إبداء "ضبط نفس".

وعبرت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان عن "قلقها الشديد" ودعت كل الأطراف الى احترام الاتفاقات التي تم التوصل إليها في تشرين الثاني 2020.

ومنذ حرب السنة الماضية، تعلن أرمينيا وأذربيجان تكراراً عن حوادث تبادل إطلاق نار. وانفصلت منطقة ناغورني قره باغ المدعومة من أذربيجان والتي تقطنها أغلبية أرمينية، عن أذربيجان عند سقوط الاتحاد السوفياتي، ما تسبب باندلاع حرب أولى في التسعينات أسفر عن مقتل 30 ألف شخص وتشريد مئات الآلاف.

متابعة. طريق الشعب

يستمر الالتزام بوقف إطلاق النار لليوم الثاني على التوالي، بين أرمينيا وأذربيجان بوقف إطلاق النار، غداة اشتباكات دامية بين الدولتين أثار مخاوف من تصعيد في إقليم ناغورني قره باغ المتنازع عليه.

وأُسفرت اشتباكات بين قوات أرمينية وأذربيجانية، أمس الاول، عن مقتل ثمانية جنود في أسوأ قتال بين الطرفين منذ حرب السنة الماضية حول ناغورني قره باغ.

الحرب التي استمرت ستة أسابيع وأدت الى مقتل أكثر من 6500 شخص، انتهت في تشرين الثاني باتفاق تم برعاية روسية قدمت أرمينيا بموجبه تنازلات كبرى في الأراضي التي كانت تسيطر عليها منذ عقود.

انتهت المعارك مساء الثلاثاء إثر وساطة من وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو.

وأعلنت وزارة الدفاع الأذربيجانية، أن "سبعة جنود أذربيجانيين قُتلوا وأصيب عشرة آخرون في اشتباكات تسببت بها أرمينيا الثلاثاء" مضيفة

قمة افتراضية تجمع بكين بواشنطن

حول عدة قضايا

على ضرورة «إرساء بعض قواعد الفكر السليم لضمان ألا تضل المنافسة بين بلدينا طريقها وتحول إلى صراع مفتوح».

وأكد: «نؤمن - وقد تحدثنا أنت وأنا في هذا الشأن - جميع الدول لابد أن تتعامل وفقاً لنفس قواعد السير، ونؤمن أيضاً بأن الولايات المتحدة سوف تنهض للدفاع عن مصالحها وقيمها ومصالح وقيم حلفائها وشركائها».

تضمنت تصريحات جو بايدن إشارات إلى قضايا تايوان التي تمثل نقطة الخلاف المتزايد بين البلدين.

وقال الرئيس الأمريكي الشهر الماضي إن بلاده سوف تدافع عن تايوان حال شنت الصين أي هجوم عليها، وهو ما يُعد تخلي عن نهج السياسة الخارجية الأمريكية تجاه هذه القضية الذي اتسم «بالغموض الاستراتيجي».

لم تكن أبداً تتعامل مع بعضا البعض بهذه الطريقة الرسمية»، وفقاً لما نقلته «رويترز».

وأوضح الرئيس الأمريكي: «دائماً ما كنا نتواصل معاً بصداقة وصرحة متناهية. ولم نترك بعضنا البعض وأحدنا يتساءل ما الذي يفكر فيه الآخر».

من جهته، قال الرئيس الصيني جينبينغ، إن «هناك حاجة لدى الدولتين لتحسين الاتصال ومواجهة التحديات معاً».

وأضاف أن «العلاقات الأمريكية الصينية الجيدة تُعد ضرورة لمواجهة التحديات العالمية مثل التغير المناخي وكوفيد-19».

وقال جينبينغ: «البشرية تعيش في قرية عالمية، ونواجه تحديات عدة معاً. وتحتاج الصين والولايات المتحدة إلى زيادة التواصل والتعاون فيما بينهما».

وشدد الرئيس الأمريكي جو بايدن

متابعة. طريق الشعب

عقد الرئيس الصيني شي جينبينغ، ونظيره الأمريكي جو بايدن، أول قمة افتراضية مباشرة بينهما، التي جاءت وسط تصاعد التوترات بين أكبر اقتصادين على مستوى العالم حول قضايا مثل تايوان، والشؤون التجارية، وحقوق الإنسان.

وتُعد هذه المحادثات هي الأهم بين المحادثات السابقة التي أجراها الزعيمان منذ تولى بايدن منصبه كرئيس للولايات المتحدة في كانون الثاني الماضي.

وقال الرئيس بايدن، إنه على الدولتين مسؤولية ضمان أن المنافسة «لن تضل طريقها لتتحول إلى صراع مفتوح».

تبادل الزعيمان عبارات الترحيب الحارة، وأعرب الرئيس الصيني شي جينبينغ عن سعادته ببقاء «الصديق القديم» بايدين. وأضاف بايدين: «رغم ينبغي علي أن أبدأ حديثي بطريقة رسمية، وذلك رغم أننا

ما بعد مؤتمر غلاسكو للمناخ

قرارات المؤتمر أهملت مصالح بلدان الجنوب



جانب من الاحتجاجات التي رافقت المؤتمر

شعوبها. ومن غير المؤكد أن تحقق القمة أهدافها. والملموس هو مجرد وعد بمضاعفة البلدان الصناعية دعمها المالي، على الرغم من انه لا يغطي الحد الأدنى، وتجربة القمم السابقة تؤكد ان هذه البلدان لم تبذل جهوداً جدية لتنفيذ وعودها. لكن السوء في الأمر رفض البلدان الغنية حتى تقديم وعد بمساعدة جديدة للتعامل مع الخسائر والأضرار التي لا مفر منها.

لقد تم الاعتراف ان ارتفاع درجة حرارة الأرض بنسبة 1,5 في المائة سيكون اقل ضرراً من ارتفاعها بنسبة 2 في المائة أو أكثر. وهذا معرف منذ فترة طويلة، والفرق الآن هو تبنيه من قبل جميع البلدان في الوثيقة النهائية للمؤتمر، أي لم يعد بإمكان الجمع تجنب هذه الحقيقة. ولكن المطلوب أيضاً خفض الانبعاثات العالمية إلى النصف بحلول عام 2030.

بخصوص الابتعاد عن استخدام الفحم لتوليد الطاقة، وإلغاء الإعانات المالية للوقود الأحفوري، لم تتجاوز قرارات مؤتمر غلاسكو، ما قرته قمة مجموعة العشرين في عام 2009، لكن مجرد ذكر الفحم والإعانات يعد إنجازاً مهماً. وهذا لا يعني إيقاف تشغيل أو إلغاء محطات الطاقة تعمل بالفحم في الخطط المستقبلية، ولكن للمرة الأولى تتم الإشارة الى النهاية الضرورية لاستخدام الوقود الأحفوري صراحة في مؤتمر المناخ العالمي، حيث لم يكن ذلك ممكناً حتى في مؤتمر باريس.

لقد عملت الصين والهند على عرقلة تقدم بهذا الاتجاه، وكان ينتظر ان تكون الصين أكثر عطاء في مواجهة التغييرات المناخية، وهذا نقد مستحق، ولكن النقد يجب ان يوجه أيضاً الى الولايات المتحدة وبلدان الاتحاد الاوربي لعدم استعدادهم للمساهمة بشكل عادل ومناسب في حماية المناخ المطلوبة عالمياً.

بداهة، هناك الكثير من العراقيل التي تواجه عملية الحد من اضرار التغييرات المناخية، وفي المقدمة منها يقف طابع الإنتاج الرأسمالي الذي يضع تعظيم الأرباح في أولوياته، ولكن المناضلين من اجل "عالم آخر ممكن" لا يتخلون عن النضال في سبيل تحقيق التقدم الاجتماعي، وخلق عالم يمكن فيه لجميع الناس أن يعيشوا حياة كريمة وخالية من ويلات الفقر.

إن الفكرة المجنونة القائلة بأن التنمية إلى الأمام لا يمكن تحقيقها إلا من خلال زيادة الإنتاج والاستهلاك باستمرار تعارض في الواقع مع اتفاقية باريس. لقد استسلم ما يسمى بالنخب من الساسة ورجال الأعمال إلى حد كبير لهذه الأفكار المغرقة في تقليديتها.

متابعة - طريق الشعب

عبرت العديد من المنظمات الخيرية عن عدم رضاها عما تمخض عنه مؤتمر غلاسكو للمناخ.

في هذه المتابعة نشر الى اهم الملفات التي طالها النقد: وصفت لويزا نوباور من حركة "جمعة للمستقبل" قرارات مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ في غلاسكو بأنها "احتيال". وان نتائج المؤتمر مثلت خيانة لكل الذين اضطروا بالفعل إلى التعاضب مع "عواقب المناخ التي لا تطاق".

ومن الواضح عدم وجود ما يمكن تجميله. لم يؤد المؤتمر إلى التحول الضروري جداً، باستثناء دعوة اتفاق غلاسكو جميع البلدان إلى تحسين أهدافها الضعيفة لحماية المناخ ليس في غضون خمس سنوات. كما نصت على ذلك اتفاقية باريس لعام 2015، بل بحلول العام المقبل. وهذه نتيجة مهمة، ولكن يجب أن يحدث الكثير حتى نوثق ثمارها. ومن متابعة الحوارات، يبدو ان أطرافاً رئيسية مؤثرة ليس لديها مشكلة في خيانة غلاسكو، بمجرد الإعلان عن النتائج.

وكالعادة لم يتم الاستماع لممثلي البلدان الفقيرة. والمعروف ان الكثير من هذه البلدان تعاني بشدة من تأثيرات أزمة المناخ، حيث تدمر بالفعل سبل عيش

ملاحظات حول مسودة التقرير السياسي المقدم الى المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي

عطا عباس خضير

نشرت جريدة "طريق الشعب" في ملحقها المؤرخ في 1 تشرين الثاني 2021 مسودة التقرير السياسي المقدم للمؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي.

أدناه بعض الملاحظات السريعة على "مسودة" التقرير.

بدءا التقرير مسهب جدا، وقد زادت فقراته "الطويلة" على ال 434 فقرة.

ومن نافلة القول إن من الصعب اليوم العثور على قارئ يمتلك نفسا قادرا على إنهاء السباق الماراثوني مع تقرير كهذا، خاصة لدى الفئات العمرية الشابة، والتي تحولت في السنين الاخيرة إلى اللاعب الأهم على ساحة العمل السياسي في العراق.

وبلا تردد أقول، إن التكرار وإعادة تأكيد ذات الفكرة، كان هو السائد في المقدمة التي امتدت لتشغل ال 50 فقرة الأولى. وكان يمكن تماما اختصار القول إلى 10 فقرات، لا أكثر، لو تمت الصياغة بطريقة مناسبة اخرى.

فالتوصيف لنظام المحاصصة وآلية عمله ومآله والمستفيدين منه لا يحتاج إلى إطباب كهذا، خاصة وان المنظومة السياسية الحاكمة لها من العمر ما يقترب على العقدين، وقد اختيرها العراقيون فعلا وأوجدوا لها توصيفات متنوعة دخلت أغلبها في باب "السهل الممتنع" المعروف.

والحال يذهب ايضا للفقرات التي تخص " الحريات وحقوق الانسان" و"الحراك المدني"، و"انتخاب مجلس النواب".

لكن القسم الخاص بـ"تحالفات الحزب والحراك الاجتماعي الاحتجاجي وانتفاضة تشرين 2019 ودروسها وآفاق الحركة الاحتجاجية" يبقى الهام والأساسي في مسودة التقرير السياسي. فهنا بالذات تجلت سياسة الحزب العامة وممارساته اليومية ورؤاه المستقبلية ايضا.

وربما مثلت تجربة التحالف في "سائرون" النقطة الأكثر إثارة لعموم الجسد الحزبي والاصدقاء والمريدين. وهي حقا، كما يقول التقرير "جديرة بالتوقف الموضوعي من كافة جوانبها".

لكن التقرير تبني بوضوح سرد زمني "رسمي" لموقف الحزب إزاء مختلف القضايا التي عصفت بالبلد منذ المؤتمر الوطني العاشر المنعقد في كانون الاول 2016، دون تدقيق جدي او

إشارة، على الاقل، بان الموقف عموما لم يكن صائبا أو دقيقا او متقدما في هذه المسألة او تلك.

وبديهي هناك فرق شاسع بين الاستعراض الزمني واستخلاص الدروس بمراتها او نجاحها كي يتهيأ الحزب للقادم من السنين.

واقصد هنا تحديدا الموقف من "سائرون" مثلا، وما صاحب ذلك من تساؤلات وارباك، بل وخسائر، لم تكن ضرورية ابدا. ففي المؤتمر العاشر للحزب "وكنت أحد مندوبيه"، لم تطرح قضية العلاقة والتعاون مع "الصدرين" الا كأفق محتمل يخضع لاعتبارات عدة، أولها ميدان العمل وساحاته او الشارع المشاع للجمع، ناهيك عن المشتراكات ومركز القرار الفردي. لكن ما حصل من فعل سياسي من قبل الحزب، تمثل باندفاعه بدت مفاجئة لم ترد "مسودة التقرير" مناقشتها بشكل نقدي، بل ارجعتها إلى ضغط الزمن لا غير "بعد تلقي الحزب دعوة من حزب الاستقامة والتيار الصدري"، لا غير!

وقد أنتج ذلك لاحقا "استفتاء حزبيا" سريعا لا يزال يثير الكثير من التساؤل، بعد ان ذهب "تحالف تقدم"، كإطار مدني جامع معلن عنه، والجهود الكثيرة التي بذلت لإنضاجه ادراج الريح. وبعيدا عن أي تأويل أو فهم خاطئ، أنا لا أقول بـ "شطب" التعاون والتنسيق مع التيار الصدري، فذاك ممكن بهذه الطريقة أو تلك وتبعنا لوضع كل محافظة. لكن الذهاب سريعا وباتجاه "تحالف"، حتى وان كان انتخابيا، فنك مسالة اخرى.. وما تحدث عنه التقرير هنا في الفقرة 127 صحيح تماما فيما يخص "التنسيق والتعاون دون أطر تحالفية" او فيما يخص "تشابه المنحدر الاجتماعي لطبيعة جمهور القوى المتحالفة"، كدرس كان يمكن التنبؤ به دون الحاجة لدفع ثمنه غير المبرر اصلا.

بقي أن أشير إلى نقص المسودة الأبرز عند تطرقها إلى "دروس الانتفاضة" أو "آفاق الحركة الاحتجاجية الاجتماعية".

فالمسودة لم تشر، لا من قريب او بعيد، لذلك الميل التاريخي الذي ابرزته انتفاضة تشرين عام 2019. والذي يعتبر بحق واحدا من أبرز انجازاتها السياسية للآن.

واقصد تلك " الرغبة " الاجتماعية العارمة لدى شباب الانتفاضة لتأسيس أطر أو تجمعات أو أحزاب سياسية وبمسميات مختلفة. صحيح أن أغلبها لا يزال فنيا ولم يتلمس طريقة للآن. لكن ميلا كهذا يبدو اليوم واضحا ويحمل دلالات تاريخية هامة جدا، خاصة وأن انبثاقه قد جاء على خلفية انتفاضة شعبية شاملة هزت المجتمع العراقي عميقا وطرحت على بساط البحث مهاما آنية كبيرة لاستبدال مجموعة قيمة اجتماعية بالكمال لصالح نظام مدني معاصر بديل، لا يبدو نظام المحاصصة والبياتة قادرا على الاقتراب منه، من جهة، ولا القوى المدنية واليسارية العراقية قادرة على إنجازه من جهة اخرى.

إنه انسداد تاريخي واشكالية لم يقترب التقرير منها الا لماما. بل ولم يشر، ولو من بعيد، إلى كيفية التعاطي والتعامل الملموس مع قوى ناهضة يعول عليها الكثير.

وكما أظن، فان قضية كهذه، يجب ان تحتل الصدارة في جدول اعمال المؤتمر القادم، بحثا وتحليلا، لإيجاد السبل الناجعة والممكنة للتعاون المثمر كي تنتشل بلدا وشعبنا من آتون محرقة أحزاب الاسلام السياسي ونظامها وممارساتها اللامسؤولة.

مؤيد عبد الستار

ادناه ملاحظات سريعة حول التقرير السياسي المقدم إلى المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي أود طرحها لما للآمال المعقودة على المؤتمر في مواصلة نضال الحزب الشيوعي العراقي في مسار الأحداث والتأثير فيها وحشد طاقات كوادر وأعضاء ورفاق وأنصار الحزب للنهوض بأعباء تغيير الواقع السياسي والاجتماعي في العراق.

وردت في الفقرة 9 من التقرير ما يلي:

يستوجب هذا الهدف - تغيير الواقع السياسي - من الشيوعيين ... الارتقاء إلى مستوى التحديات عبر العمل المثابر على اقامة اوسع اصطفا للقي التي تنشذ انقاذ العراق مما هو فيه والمساهمة الفاعلة في الحراك الشعبي والجهائري متعدد الاشكال من أجل دفع عملية التغيير قدما حتى الخلاص من منظومة المحاصصة الخ. أرى أن تحديد الارتقاء إلى مستوى التحديات مقصورا على (إقامة أوسع اصطفا للقوى...) يمثل نصف المطلوب أو هو اختزال لما نأمل أن ينهض به الحزب وكوادره، لأن أوسع اصطفا تحصل حاصل وهو مهمة جميع القوى الهادفة إلى تغيير الواقع البائس للعبة السياسية، لذلك المطلوب من الحزب الشيوعي التأكيد في تقريره على بيان مهام أوسع كقيلة بدفع عجلة الكفاح والنضال من أجل التغيير، كأن يحدد التقرير أساليب عمل ثورية جديدة، فاعلة في توجيه الجماهير نحو أهداف مرحلية تتصاعد تدريجيا حتى تحقيق الهدف والوصول إلى الغاية وهي إزاحة القوى الرجعية والظلامية وأخذ زمام المبادرة في إدارة الدفة السياسية للبلاد.

ثانيا: سهب التقرير في معالجة الاقتصاد الريعي في العراق وعدم

العدالة في توزيع الثروة واستغلال موارد النفط لدعم مراكز الاحزاب الفايضة بناوجدها على رقبة السلطة ولا تريد منها فكاكا. وهو لب الصراع السياسي الذي أدى إلى المحاصصة والطائفية ونهب ثروات البلاد وظهور فئات طفيلية تعتنش على هامش الاقتصاد وتهتمص دماء المواطنين وتحرمهم من التمتع بثروات الوطن.

ومن أجل تحقيق الانتصار على هذه الفئات الطفيلية كان المطلوب من التقرير السياسي طرح مقترحاته ورؤيته للخلاص من هذه الطفيليات والحض على النضال الجماهيري الثوري والقضاء على مراكز القوى الطفيلية بالقوة.

ثالثا: في الفقرة 57 يفضح التقرير السياسي تقاعس الادعاء العام عن القيام بدوره. ونلمس جميعا مزيد من الوضوح فشل الجهاز القضائي بقضه وقضيضه من النهوض بمهامه المفروضة والتي تستدعي من الجهاز القضائي عدم التهاون بحقوق المواطنين ولكن ضعف أجهزة الرقابة الحكومية وضعف دور السلطة التنفيذية في القيام بواجباتها تركت القضاء مكشوفاً أمام القوى التي تستأسد في الحصول على امتيازاتها غير القانونية ونهب ثروات البلاد زورا وبطلانا. لذلك أرى ضرورة أن يحدد التقرير السياسي المهام الملحة لإنقاذ القضاء من براثن القوى السياسية التي لا تخشى القضاء ولا المحاكم وتران على افساد الجهاز القضائي والهيمنة عليه.

رابعا: تحت عنوان آفاق الحركة الاحتجاجية يرد في الفقرة 84 ما يفيد باحتمال اندلاع الحركة الاحتجاجية في المستقبل مجددا وقد تأخذ اشكالا غير متوقعة.. الخ

في هذه الفقرة وما يليها يقدم التقرير السياسي معطيات من الانتفاضة الاحتجاجية. نرى من المفيد أن يعد الحزب نفسه لقيادة الحركة الاحتجاجية في المستقبل ليوجهها نحو أهداف واضحة وجليه تقرب الجماهير من تيل أهدافها والخلاص من القوى الفاسدة التي تتحكم بمصر البلاد دون مؤهلات.

وفي الختام لا يسعنا الا أن نقدم التهنائي للحزب الشيوعي وكوادره وانصاره بقرب انعقاد المؤتمر وتمنياتنا بنجاحه الباهر.

عبد الهادي الشاوي

اولا: القضايا الاقتصادية الاجتماعية

الفقرات من 209 – 216، لم يتناول التقرير السياسي الإشارة إلى الموارد غير النفطية مثل موارد المنافذ الحدودية والترانزيت والنقل البري والجوي والضرائب والرسوم والاتصالات، مبالغها وواجه انفاقها. والحقيقة ان تلك الموارد الهائلة تم تقاسمها من قبل الفئات الخارجة عن القانون.

ثانيا: التربية والتعليم

اضافة إلى ما ورد في الفقرات من 235 إلى 241، تؤكد على الفقرة 236 التي تعني خصخصة التعليم إذ أنها تعتبر ضربة قاضية لأبناء ذوي الدخل المحدود والفقرء فيما يرمي إلى حرمانهم من نعمة التعليم لعدم تمكنهم من دفع الأجور الباهظة لمواصلة تعليمهم. ولذا يجب على الدولة أن تعيد النظر في معالجة مشكلة التعليم الحكومي والارتقاء به للمستوى المطلوب ابتداء من رياض الأطفال والابتدائي والثانوي والمهني وحتى التعليم الجامعي والدراسات العليا، وإن لم تبادر الحكومات القادمة فهذا يعني حرمان النسبة الأعلى من أبناء شعبنا من التعليم.

لقد تم استهداف التعليم منذ العهد الدكتاتوري المقبور عندما قرر تبعية التعليم حيث أبعاد المعلمين والمدرسين الكفوئين والمخلصين لكونهم غير منتمين لحزب السلطة فقدد التعليم أفضل الكوادر التعليمية. ثم جاء دور الجهل والتجهيل مع دبابات الاحتلال فأجهز على ما تبقى واصل التعليم إلى مستوى من التأخر والتخلف تحت ظل حكومات المحاصصة والفساد المنظم.

ملاحظات شخصية عن مسودة البرنامج للحزب

ناصر حسين

اولا: الفقرة د من (22) أقترح أن يضاف إليها (ومن مارسوا الاغتيال لأهداف سياسية بحيث تصبح الفقرة كما يلي:

سابعاً:

الفقرة 2 من 37 – التعليم العالي والبحث

العلمي:

أقترح إضافة فقرة تخص معاهد التعليم العالي من أجل إعداد الكادر الواسع الذي يدير العملية الانتاجية بكفاءة عالية وقدرة علمية وتثبيت

ملاحظة عن التوسع في افتتاح الجامعات الحكومية في المحافظات وتحديدتها بجامعة واحدة في المحافظة الواحدة. الآن تم افتتاح جامعة حكومية ثانية في محافظة النجف إضافة لجامعة الكوفة المشيدة منذ عشرات السنين، وعلمت بأنه تم افتتاح جامعة حكومية ثانية في مدينة الناصرية.

ثانياً:

المادة 28:

أقترح إضافة فقرة برقم د تتعلق بحقوق عوائل شهداء الأنظمة المختلفة وليس فقط شهداء النظام البعثي السابق وضحايا الازهاق ما بعد السقوط وكذلك ما يتعلق بحقوق من اعتقلوا أو سجنوا خلال الفترات التي سبقت 8 شباط 1963 أو أعقبته، إذ أن القانونيين حرما عوائل الشهداء في الفترة التي سبقت عام 1963 والذين استشهدوا في الفترة الواقعة بين 18 تشرين 1963 والسابع عشر من تموز 1968 وكذلك من أعتقل أو سجن في التواريخ المذكورة في مخالفة صريحة لبنود الدستور العراقي الذي ينص

ما يتعلق بسد الموصل الموصوف من قبل الأمم المتحدة بأنه أحد أخطر السدود في العالم حالياً وانخفاض مستوى الخزين المائي مقدم سدي الموصل وحديته).

أ تذكر من بين تلك التوصيات توصيتين: الأولى تتعلق بسد الموصل وكانت (تشبيد جدار واق أمام السد يتولى تخفيف ضغط المياه على جدار السد الحالي أو تشبيد سد بديل).

اما الثانية فكانت الاستفادة من تجربة السوفيات عندما انخفضت مناسيب المياه في بحيرة بايكال أي (اللجوء إلى الأمطار الصناعية لرفع مستوى مناسيب المياه المخزونة مقدم السدود العراقية).

تنويه

تواصل "طريق الشعب" نشر الملاحظات الواردة إليها بشأن وثائق الحزب المقدمة الى مؤتمره الـ 11، وحسب اسبقية وصولها.

على أن العراقيين متساوون في الحقوق والواجبات. وهنا استغرب عدم وجود نص بهذا الخصوص في مسودة البرنامج المقترح في حين أفردت لهم مادة خاصة بحقوقهم في البرنامج الحالي المقر في مؤتمرات الحزب السابقة.

سادساً:

الفقرة ج من المادة 33 – شؤون العمال والشغيلة-

أنا مع الدعوة إلى تحقيق وحدة نضال الطبقة العاملة، ولهذا جدني لست إلى جانب الدعوة إلى (إقرار التعددية النقابية والتعامل المتكافئ مع الاتحادات النقابية) فهذا في رأيي في حالة الأخذ به ووضع موضع التطبيق العملي يؤدي إلى تشظي الطبقة العاملة العراقية ولهذا أجدني صاحب مقترح لرفع هذا الجزء من الفقرة 33 من مسودة البرنامج.

ثامناً:

الفقرة د من المادة 38 – الموارد المائية- أقترح إعادة صياغة الفقرة التي تدعو إلى (إعادة تقييم السدود في البلاد- كأن تكون) الاسراع بتنفيذ توصيات المؤتمرات الحكومية التي عقدت سابقاً، وتوصيات الهيئات الاستشارية والخبراء الأجانب من فيهم خبراء الأمم المتحدة وخصوصاً

12 ألف موسيقي يعزفون لإدخال فنزويلا موسوعة غينيس للأرقام القياسية



أدى حوالي 12 ألف موسيقي فنزويلي السبت مقطوعة "مارش سلاف" لتشايفوفسكي سعيًا لتحقيق رقم قياسي عالمي لأكبر أوركسترا في العالم، على أن تعلن النتيجة في الأيام المقبلة. وتجمع موسيقيو النظام الوطني لفرق الأوركسترا الشبابية في فنزويلا، القادمون من كل أنحاء البلاد، في باحة الأكاديمية العسكرية الفنزويلية في كراكاس مع حلول الظلام على العاصمة. وأطلق المايسترو الراحل خوسيه أنطونيو أبرو هذا البرنامج العام المسمى "إل سيستيم" سنة 1975 بهدف جعل الترتيب الموسيقية متاحة لآلاف الأطفال المتحدرين من الطبقات الشعبية، وتم استنساخه في عشرات البلدان. وخزج البرنامج خصوصًا غوستامو دوداميل المدير الموسيقي لأوبرا باريس والأوركسترا الفيلهارمونية في لوس أنجلوس. وكانت المقطوعة التي ألفها بيوتر إيليتش تشايكوفسكي سنة 1876 كمشهد يراد منه إلهام الجنود الروس والصرب خلال الحرب ضد تركيا، الثالثة من ثماني مقطوعات تمت تأديتها خلال الحفلة. وقاد أندريس دافيد أسكانيو (34 عاما) الحفلة الموسيقية التي امتدت على اثنتي عشرة دقيقة. وقال المايسترو قبل إنهاء التمرين "إذا ما كُسر وتر، لا تتوقفوا. إذا أضعتم التقاسيم، استمروا في العزف بالاعتماد على الذاكرة، لكن لا تتوقفوا"، وذلك تفاديا لتعرض الرقم القياسي للخطر. واقتصر الحضور على جمهور محدود ضمّ في عداه بعض الشخصيات بينهم نائبة الرئيس الفنزويلي ديلسي رودريغيز و260 مراقبا من شركة "كاي بي إم جي" مكلفن بالتأكد من احترام الشروط المطلوبة لمصادقة الرقم القياسي. ويعلم القامون على موسوعة غينيس للأرقام القياسية في الأيام المقبلة ما إذا كانت فنزويلا تملك أكبر أوركسترا في العالم، وما زال الرقم القياسي في هذه الفئة مسجلا باسم أوركسترا سانت بطرسبرغ الروسية التي قدمت حفلة سنة 2019 مع 8097 موسيقيا. وسبق لأوركسترا "إل سيستيم" أن جمعت أكثر من 10 آلاف موسيقي لتكريم المايسترو أبرو إثر وفاته. لكن تعذرت مصادقة الرقم القياسي بسبب تأخير في تقديم الوثائق المطلوبة من غينيس.

أ ف ب - 15 تشرين الثاني 2021

قمة المناخ: «الاتفاقية لن تحول دون غرقنا»

جورجينا رانارد

بنغلادش: «أخيرا أسمع الشباب صوتهم»

إنه الآن في التاسعة والعشرين وقد أصبح ناشطاً حين رأى اختفاء الثلج من قمم الجبال. يتعاون مع مجتمعات محلية لنشر الطاقة الشمسية في المنطقة ويعمل على توعيتهم بحقوقهم في ما يتعلق بخط أنابيب النفط الذي يجري مده في منطقتهم. يصف اتفاقية غلاسكو بأنها مخيبة للآمال بالنسبة لأوغندا ويعتقد أنه لن يكون لها أثر حقيقي على 100 ألف شخص يعيشون في منطقتهم. يقول إن "الحلول الحقيقية لم تطبق على الرغم من أننا اثبتنا لهم أن التغير المناخي حقيقي". وما يقلق إدوين هو كون تقليل انبعاث غازات الدفيئة ليس هدفاً ملحقاً. يرى استمرار التنقيب عن النفط والغاز في أوغندا وأجزاء أخرى من القارة الإفريقية ويقول إن الاتفاقية لن توقف ذلك.

ويضيف أن "هناك وعودا بتقديم المال لكن ذات البلدان التي تعهدت بذلك تستثمر في مشاريع تزيد انبعاث الكربون بشكل خطير" ويصف ذلك بازواجية المعايير.

الفلبين: "سنستمر في النضال"

درس جون بونيفاسيو، البالغ من العمر 23 عاما، علم الأحياء قبل أن يصبح ناشطاً في منظمة "مترو مانيل" في الفلبين. يقول إن الإجراءات المتفق عليها أشبه بـ "خطوة إلى الأمام خطوتين إلى الوراء".

مع مشاركة 197 جهة في قمة الأمم المتحدة تعتبر الحلول الوسطى بين بلدان لديها أولويات مختلفة تماماً الطريق الوحيد للوصول إلى اتفاقية. لكن هذه الحلول غير عادلة أبداً بالنسبة للدول التي تقع على خط المواجهة مع التغير المناخي كما يقول. ويضيف أن تلك البلاد ستستمر في مواجهة الأزمة المناخية بشكل حاد على المدى البعيد. هو لا يثق باللغة المستعملة في النص حول الفحم والوقود الأحفوري لأنه يعتقد أنها تتضمن منافذ تتلمص عبرها الأطراف المسؤولة عن تلوث البيئة. كالكثير من النشطاء الذين نظموا حملات من أجل دعم الدول النامية يقول إن الوعد بزيادة الأموال الممنوحة للدول النامية يمثل تقدماً جيداً. سيعود إلى مانيل ويستمر في النضال من أجل التغيير.

ويقول إنه "حتى لو كانت الاتفاقية مثالية فإن الأمر يتوقف على استمرار الناشطين والمواطنين في الضغط على حكوماتهم لاتخاذ خطوات جادة".

"بي بي سي نيوز" - 15 تشرين الثاني 2021

بدا على الناشطة الشابة التائر وهي تحدث عن شعورها بالفخر حين رأت مفاوضات جزيرتها يناضلون بشراسة في القمة. وقد عقد وزير خارجية توفالو، سيمون كوفيه مؤتمراً صحفياً واقفاً في مياه البحر، للفت الانتباه إلى ارتفاع مستوى المياه.

"نحن شعب ودود ومسالمون عادة، من غير الطبيعي بالنسبة لنا أن نعبر عن أنفسنا بحدّة، ولكني حزينة لأن الاتفاقية لا تعبر عن الجهود الكبيرة التي بذلناها"، تقول إليزابيث.

وتعبر عن إحباطها لما تعتبره غياب الأفعال الفورية وعدم اعتبار القضية ملحة، فتقول "كما لو أن الدول الغنية تقول "نعم، سنترك الجزر تموت، وخلال ذلك سنفكر بإجراء ما".

لكن إليزابيث ترى بوادر تقدم، فللمرة الأولى تناولت نصوص الاتفاقية الوقود الأحفوري والفحم. وتقول إن الاتفاق على مناقشة التمويل المنفصل للخسائر والأضرار التي نجمت عن ظاهرة الاحتباس الحراري ودفع مساعدات مالية من أجل المساهمة في مساعدة الدول المتضررة من التغير المناخي والتي لا تستطيع التكيف معها أمور إيجابية.

أوغندا: "لا تغيير لصالح مجتمعي"

يعيش إدوين ممبر في منطقة جبال روينزوري في أوغندا، حيث ذوبان الجليد والفيضانات تحمل مخاطر كبيرة على المجتمعات المحلية.



ضربة استباقية ضد روبن هود المعاصر



وردة بطرس

ينتظر الكثيرون مسلسل (بيت من ورق) La Casa De Papel الذي سيعرض موسمه الجديد في الشهر القادم. ويبدو أن نتفلكس قد استطاعت أن تستحوذ على شريحة واسعة من الجمهور لدرجة أن العديد من الحمقى صاروا يعتقدون أن المسلسل «ضد الرأسمالية»، ما الذي تريده نتفلكس؟ أو الأصح ماذا يريد من يقف وراء نتفلكس، وما هي وظيفة هذا المسلسل في الحقيقة؟ سنسجل هنا العديد من النقاط ضد روبن هود المعاصر، هذا الذي يسوق نفسه في عشرات الأفلام والمسلسلات الأخرى في الوقت الحاضر. وأكثرها سخافة هو هذا المسلسل بالذات.

الموقف الكاذب من الرأسمالية

يبدأ المسلسل في موسمه الأول بالانطلاق من انتقاد النظام الرأسمالي وضرورة مواجهته. أي إن نتفلكس ركبت الموجة الحالية الصاعدة المعادية للرأسمالية في الغرب، فأنتجت للجمهور طريقة استهلاكية لعداء الرأسمالية انتهت إلى تمجيدها في خاتمة المطاف. انتهى المسلسل إلى تمجيد الجريمة بشقيها الفاشي والمافويو وتمجيد المال، وكل المسلسل يحكي قصة منظمة للمجرمين الأذكاء الذين يريدون محاربة الرأسمالية، فيسرقون البنوك ويعيشون حياة الأثرياء الرأسماليين!

النموذج النضالي المزيف

سرق المسلسل واحدة من أشهر الأغاني النضالية الشهيرة حول العالم، وهي أغنية بيلا تشاو «نشيد المقاومة الشيوعية الإيطالية المعادية للفاشية». وأوهمت نتفلكس جمهورها بأنها ضد الرأسمالية عبر انتقادها صراحة أولاً، وعبر بث هذه الأغنية ومصادرتها

حتى أصبحت أغنية للمسلسل. بل أكثر من ذلك، فإن بيلا تشاو بصفتها أغنية للمسلسل صارت تصدر نتائج البحث على حساب الأغنية الأصلية. وانتهى المسلسل إلى تمجيد الفاشية، بل كان المسلسل واحداً من أدوات الفاشية الإعلامية بامتياز، وأفكاره الرئيسية تلتقي مع عشرات المسلسلات الأخرى مثل صراع العروش.

وهنا محاولة كلاسيكية لمصادرة الرموز الشيوعية وتحطيمها بهدف محاربة صعودها الحالي. وليس كما توهم البعض بأن هذا المسلسل: شيوعي ضد الرأسمالية.

بل إن نموذج المناضل اليساري الذي سوّقه هذا المسلسل بشكل مباشر وغير مباشر، هو مجرد نموذج أجير حقر عند الفاشية والمافيا كأحزاب برجوازية في أحسن الأحوال. ولا علاقة له باليسار.

ماذا تريد نتفلكس؟

نتفلكس وأخواتها، مالكوها في العالم الرأسمالي، وتلاميذها المحليون في الجنوب الفقير الذين يقلدون أسلوبها، كل هؤلاء ومن وراءهم من المخفيين، يحاولون

اليوم توجيه ضربة استباقية عالمية ومحلية ضد صعود أفكار الاشتراكية والعدالة الاجتماعية.

فسلاسل كاملة من المسلسلات العربية والعالمية أصبح هدفها تشويه صورة الاشتراكية على طريقة نتفلكس نفسها. وتشارك القناة الفرنسية الموجهة للشرق العربي والمغرب وسلسلة mbc السعودية وناشيونال جيوغرافيك وغيرهم في هذا الهجوم المشبه الذي لن يستطيع سوى إثارة بعض التشويش لا أكثر. واليوم يحاول ملوك المال عبر نتفلكس وأخواتها منع العاصفة القادمة، وذلك عبر تقديم عاصفة مزيفة من صنعهم على شكل «روبين هود معاصر» يسرق الرأسماليين ويصحب رأسمالياً! وهذا هو التغيير الذي يروج له هذا المسلسل. وهذه هي قصة تسويق نموذج روبن هود المعاصر من قبل الشركات ووسائل بثها ومنصات نشرها في محاولة لتمجيد منظومة الفساد العالمي. ولكنها ضربة استباقية مضللة لأن الضربة الاستباقية لشعوب العالم أقوى.

"قاسيون" - 15 تشرين الثاني 2021

لعبة الحرب الطبقيّة

تستعد مجلة جاكوبين الأمريكية لإصدار لعبة جديدة أطلقت عليها اسم لعبة «الحرب الطبقيّة».

وهي لعبة لشخصين، تضم مجموعة من الأحجار الشبيهة بأحجار الترد وأوراق لعب شبيهة بأوراق الشدة. وعلق محرر المجلة على اللعبة الجديدة كيف يمكن الاستفادة من غضب البروليتاريا الصالح في لعبة مع الأصدقاء أمام الباب. وكانت مجلة جاكوبين قد أصدرت هذه اللعبة من أجل المساهمة في الدعم المالي للمجلة وتحليلاتها الاشتراكية كما كتب المحرر.

في لعبة حرب الطبقات، اللاعب هو كيان اجتماعي أو طبقة اجتماعية، إما الرأسماليون أو العمال. وسيناضل اللاعبون من أجل الهيمنة الاجتماعية في ديمقراطية دستورية غير مستقرة. هل سيسحق الرأسماليون هذه الموجة المتصاعدة من السخط الشعبي ويرسخون مكانتهم بصفتهن سادة المجتمع؟ أم سينتصر العمال على قوة المال لجعل المجتمع أكثر مساواة وعدالة؟

كتب محرر المجلة قائلاً: طريقة اللعبة مسببة للإدمان لدرجة أنه حتى عمك الليبرالي لن يكون قادراً على مقاومة الصراع العالمي التاريخي الذي يتكشف في أوراق اللعب أمامه. وإذا نظر عن قرب، فقد يرى، ولأول مرة، كيف تبدو النظرة الاشتراكية إلى التناقضات الطبقيّة في مجتمعنا.

وأضافت المجلة: نعمل حالياً على جمع الأموال لنشر لعبة الحرب الطبقيّة Class War إلى الجماهير. لقد أوشكت اللعبة على الانتهاء بالفعل، لكننا نحتاج إلى المساعدة لإنتاج آلاف النسخ ووضعتها في أيدي الناس في جميع أنحاء العالم.

ويذكر أن مجلة جاكوبين مجلة أمريكية تقول عن نفسها بأنها مجلة اشتراكية، وهي تضم عبر منشوراتها خليطاً متناقضاً من التيارات الاشتراكية المختلفة من الاشتراكيين الديمقراطيّين والشيوعيّين والتروتسكيّين واليساريّين الأكاديميين وغيرهم.



موقع "حزب الإرادة الشعبية"
15 تشرين الثاني 2021

العراق.. أبرز هموم شعرائنا الشباب

وجدان عبدالعزيز



التي تمثل عامة ابناء الوطن بحيث المتلقي يبقى منجذباً لهذه الاشعار، وبالمقابل تكون له

حافزا في الاصطفا مع رؤيتها الجادة في حب الوطن، يقول الشاعر مرتضى الاسدي: هذا انه العراقي معاند الموت الصدك بيه ميت هذا مخدوع بعدهي حجابتي تغير الموازين طغه صوت الرصاص وصوتي مسموع بالتاريخ ما حط اله التعيش بعدي بقمة الثورات مرفوع تحت ثورة شبابي تخلي خطين اذا فتحت عن الثورات موضوع نائر للوطن مو للملذات

فبكل صدق ووضوح انحاز الشاعر للعراق الوطن، وجعل ذاته وروحته في العراق، فصار ذاتاً محرقة من اجل العراق وحده بدليل قوله: (ناثر للوطن مو للملذات)، انه ذات موضوعية للجميح، فهو لن يثور من اجل نفسه، انما ثار للوطن لا للملذات الفردية، والتي سرعان ما تنتهي، فالشاعر يريد وطناً بالكامل، محذراً بقوله:

بعدي بقمة الثورات مرفوع تحت ثورة شبابي تخلي خطين

يعني انا صادق في اتجاهاتي الوطنية ومستमित فيها فعلبك ايها الاخر المشكك في هذا أن تضع على اتجاهاتي الوطنية خطين وتترث وتأتني، كي تتأكد ويتبين لك الخيط الابيض من الاسود، فالخيط الابيض وطنية الشاعر البائنة الواضحة، وتأكيذا لهذا يضيف الشاعر الاسدي قائلاً:

عراقية ثورتي من المعاناة ومن دمي الشريف اعلاي مدفوع اسكت عالوجع واتغاضه عالضيم بس ما اسكت اعالوطن موجوع اذن قيمة الوطن هي الرؤية الشعرية التي يحملها الشاعر الاسدي، ويضيف الشاعر عقيل الندي في قصيدة له اسمها (لوحة الثوار) بقوله:

وهيه ثورة ولازم نحطلها لون ولوحة الثوار لازم بيها دم اثبت انت وحيل يتلاوه ويه حيل الخيل ينغر من تشد حيل النجم وصير صرخة تزلزل ابيوت الطغاة والي عنده اتباع سواهم غنم

وانت ارفع شانك ابكد العراق وكبر ابعين اليذكم بالقمم ليثبت الرؤية ذاتها والارادة المستميتة في الدفاع عن الوطن، بعيدا عن اي فتوية ضيقة، سواء كانت طائفية او قومية، فالشاعر متمسك بالدالة الوطنية، اي انه عراقي ما دمت اشرب من ماء دجلة والفرات واتنفس هواء الجنوب الممزوج بهواء الشمال، وتغسأ للطفة، فالشاعر عقيل الندي متأكد ان صرخته تزلزل بيوت الطغاة، كون قيمة الشاعر في رفع قيمة العراق (الوطن)، وهو مستعد أن يلون لوحة الدفاع عن العراق بالدم، وهكذا الشاعر مرتضى الاسدي يختتم قصيدته (هذا انا العراقي):

غير الوطن مامتني مشروع يسقط كل مقدس جان جوعان ويعيش العراق بشعبه مرفوع وبهذا يسقط كل شيء امام سطوة الوطن (العراق) في رؤيته، بل رؤى زملائه الشعراء، وهم يتغنون بحب العراق، رغم الجراح والمعاناة.

الحقيقة من خلال متابعتي لما ينشر في الصحف من شعر شعبي، اجد هناك شبابا حملوا هم الوطن (العراق) في ابداعاتهم الشعرية، ليكون الهمم الابرز، وبقي الشعر الشعبي حاملا هموم الجميع والناطق الرسمي عن ذواتهم طوال فترات نضالات الشعب العراقي، ولاشك ان اغلبنا يتذوقون الشعر الشعبي، وهذا نابج من مواجهنا والمصائب التي مرت علينا، فكان لهذا اللون من الشعر دور كبير في التعبير عن الهموم وتنمية الوعي الوطني عبر تاريخه الطويل، فهو ترجمة عفوية للشاعر في معاناته اليومية.

بل معاناة كل قضايا وطنه بحس هو الأقرب إلى كل مشاعر الناس، ليعانق كل حلم وواقع، اي واقعا الحالي، ناهيك عن انه يمثل قيمة ثقافية ورسالة تحاول ترسيخ القيم الوطنية الثابتة، عبر لغة عفوية صادقة، كونها نابجة من الذات الحاملة لمعاناة الاخرين، اي هناك اندماج لذات الشاعر مع الذات الموضوعية،

جمرة

الى شاعرة

علاء الماجد

(مشتاكلك يا منيتي.. روعي الك مشتاكله يلن عمري برد كانون وانته البيه مشراكه)

يانخله البرحي الفيهه كل الدار..

ياطبية البصرة وياهو العشار

انتي وحدج سماوات ..

وروعي نجمة مدوهنه مضيعه المدار

شلون اقل منج حسبتي

شلون اصبر بقافلة حيج

امام وحملدار

منين اجيسج واطفي ناري

وانتي جمرة بوسط نار

من غرامج يبست اوراق العمر

وصوفرت مثل العشب بالكليظ

من تعله الشمس وكنت النهار

راوست عمري بمحبتج

تالي خلصت العمركله انتظار

لاني سام على عمري

ولاحظيت بحيج

بتالي المسار

حاول تبتمس

حامد الشمري

حاول تبتمس ياسني بالضيح

ولتغثك تفاهة بعض الاشكال

انخلقنه لراحت الطيبين مخصص

وشرف انه اذا تكرهنه الانذال

ابدليل الناس نعرف ندخل اشلون

وذا ندخل بعد هيهات نشال

حطينه محبت الناس بالجيب

مو مثل البعض حطينه مثكال

ومانعرف على احد نكشج بيوم

لحد الآن

ياسر فليح

لحد الآن

ماين عالوفه وصبري ولا خنتك ولا مرة

يراودني الهوه وانتفسه من باب اجر حسرة

لحد الان ماليني الصبر للعين..ويدي

وصله امبلله بلياك لو ضغطو عليه بسالفه نسيان واضح اعتقد ردي

ولو مو هذا موضوعي

خابرتك اريد اعرف نهايه قصه ادموعي

بعدي من صفتي شكذ؟

يابوسة ضوه بعيني واهس خذ

موعدنا شوكت؟؟ لتلكي ماضل شي قشمرني برقم ينعد

يابوسة ضوه بعيني واهس خذ

اعاني بس ولا واحد كدر يعرف معانتي

حته دموعنه البهمن اسمال

ومنخل مانكظ ونغربل بيوم

لان الاله منه من البدايه

يربري المواقف بعض الاخوان

وسليمة يكلي وياك النوايه

بس حيه هذاك وذاك ثعبان

اشكذ عيب وفضيحه وزحمه هايه

انه المقطوم بسموم العرايب

يعلمني الغشيم اعله الحياه

ولو ماعدنه شي ويه الثعابين

احنه ويه الورد ماعدنه غايه

مرات التشليه الناس عالناس

اهم شي عدهم يصعدون بايه

وعدهم عادي كلش من يطيحون

لان طاحو بما فيه الكفايه

الشجن لبصوتي اضيحه بصوت ضحكاتي

وبفارغ صبر ما اكعد بدريك

انه مجربك

من تشكلكي تحضني حد الما اميز هاي دكه كلبني لو

لذالك قررت اصبر

ترجعي واعرفكك طعم غربي بلهاتك مر

انام وراسي بارد راح تتلاكه

بسك تكبر بعيني

بين عشرين عشكك عشك سبعيني

شجره بيت جدي وطبعك ارفاكه

انت اني

واحدنا لون يعبد نضل اثينا انتاني

مد ايدك وغمض وانتظر بحساس يمك راح تلكاني

اضطريت اعيشكك جوه صفناي

الواقع مايلبيني احتياجاتي

خلينا على الحال

نام واجر يحلها الف حلال

تشتاكله

سعود الخفاجي

تشتاكله

وتنذرله ماي عيونك

ولو غاب عنك

تنعرف من لونك

كون التحبه

من صدك يستاهلك

ويهيم بيك بلاوعي

ويشتاكلك

موچلمة التنگال

بس شلونك

تشتاكله

وترخصله اغله سنيك

ومن بينهم

مايحله غيره بعينك

ولوشاف غيرك

يلتهي وعشي وياه

وانت اعله حالاتك وفي

وماتنساه

متعوب ليش وملتهي

اوي ظنونك؟

تشتاكله

وتتمنه لحظه تشوفه

وتعوف كلشي

ومستحيل تعوفه

اخ شكتر

شايله بين ضلوعك

شوك وسوالف

عايشه اعله دموعك

ماجه اعله بالك

يوم هذا يخونك

في طريق الابداع

سفاح عبد الكريم (ابو وليد)

الإطرائية عنه باستدلالات دونها قلمه بجديّة الشعر الحقيقي المعتدل مع الاعتزاز بالاهم فمن تدويناته الشعرية: أشجابني السجة دربكم.. حظي يمكن جابني..! ما شفت دمة هواكم.. يعاطر مرّه استحي..، وفي قصيدة أخرى استوقفتني مقطع منها وهو الالتفات إلى هواجسه الشعرية : نظرتك حلوه وبساتين وسحر..! ليله حمرة تهزم الكافور والهيم والسدر.. وجه يضحك للمسافه بينه ما بين الصدك خضرة سواالف..

جلينا لن يتسنى له الوقت للبحث عن منابع التكوين اللغوي والأدوات التي ينفذ ويعبر من خلالها الشاعر وهذا الموضوع في المتداول عند اللقاءات والجلسات والمهرجانات الشعرية . ومنذ زمن وانا اتابع هذا الشاعر ومزاملتي له جعلتني التفات اليه وهو يدرك ما اقول حتى بات لوحده يعرف طريق الوصول والإبداع. فهو قارئ نهم ومتابع جيد ويهتم بمصطلحه والشعر معاً. وكأني أراه مشروعا يجب الانتباه والأصغاء اليه بتأمل جاد دون الانحياز له الا من خلال الفعل الشعري الحقيقي . وقد اعتمدت كتابتي

حيث نشأتها الناصرية العظيمة مدينة الفن والإبداع والشعر والأصول. ان احتوائه للغتها حيث يتشابه معها في لغته الفاعلين المتحضرة ولأنه ينتمي دائما الى الفعل الموضوعي، الإنساني والمجالس، او الإشارة إلى الرموز الثقافية العامة والخاصة للبوخ بأفق كتاباته الحالية والمستقبلية. فهو ينادي نحو الخطاب الموضوعي والمجالس والانساني والوطني دون الغور في مقتنيات اللغة المصطنعة وان كان مختلفا يرى محرراته اللغوية على حالتها وعليه التوجه نحو التحدث اللغوي المقبول، لأن أكثرية المتلقين من

المعرفي واحترامهم الإنساني المعهود. والشاعر مرتضى السعيد، نموذجاً كغيره من الشباب السائرين في نهج الابداع والحدائق بأسلوب مركز نتيجة لوعيه وثقافته العامة مع الالتزام بخصوصيات الشعر ومعالجه الحقيقية مع ابداء الملاحظات التي يجب أن يلتزم بها قدر الإمكان لغرض الحفاظ على أهمية الشعر وعرضه ومستقبله ولما يشعر به من وجهة نظره عندما يقرره ويتلمسه من الإيجابيات، من التراث وحدائيات الأهورا ومشاحيف الصيد وإبجديات المسطحات المائية وتراث اور وسومر

الشاعر مرتضى السعيد

كثيرة هي الأصوات التي تبشر بمستقبل واعد، خاصة في المجالات الثقافية ومنها ما يهيم الأدب الشعبي فهي ان اردت البوح عنها فهي التي افسخت عن نفسها بشرابيتها وفحوى نتاجها ودعت المعنيين الإشارة إليها والتحدث عنها بما انتجته. وفي زمن اختلط فيه الحابل بالنابل حتى بات علينا الفرز وان نشير إليهم في كتاباتنا ومقالاتنا دون تردد أو مجاملة ولعلي استدرك في التصريح الفعلي لالتزامهم ووعيهم

محطات عفيفة لعبي

في القاهرة، افتتح معرض جديد للفنانة التشكيلية العراقية عفيفة لعبي (مواليد 1953 البصرة). يتضمن المعرض (30) لوحة توجز مسيرة حياتها الفنية، وتؤكد على عطائها الثر والذي بدأ مطلع السبعينات وشكل حضوراً متميزاً عن طريق استنثار المرأة لمعظم اعمالها التي تتميز بتأثيرات الفن الروسي والإيطالي - حيث درست - على اسلوبها القائم على متغيرات الضوء وتأثيره على خطوطها وكتلتها.

عفيفة لعبي تقيم حالياً في هولندا، وقد اعتمدت الأمم المتحدة لوحاتها جائزة سنوية للمنظمات النسوية، وتعرض اعمالها بشكل دائم في لاهاي.



«مكائد»

حمد شهاب الانباري

ولا أدري، لماذا يحلمُ الشُّعراءُ؟
لماذا يحلمُ العبدُ الفقيرُ أنا؟
لماذا يحلمُ الماشونُ بينَ مكيدةٍ ومكيدةٍ؟
وكأنهم ماشونٌ فوقَ صراطِ هذا الكونِ،
أو ماشونٌ خلفَ متاهةٍ، أو ليلاً ظلماءُ؟
ولا يدرون، أو ندري بأنَّ غداً لناظره بعيدُ،
بعدَ أقربِ نجمةٍ في الكونِ،
بعدَ أقربِ ساعةٍ لو جاءنا يومُ القيامةِ،
أو إذا ما فازَ فوقَ رؤوسنا التُّنورُ، أو ضاقتُ بنا الأمداءُ.
تُرى، من أين جاءتْ وحشةُ الدنيا؟
وأمن أيِّ الرغائبِ القبيحةِ خرجَ الشُّعبانُ؟
تدخلُ في المخاليءِ حبةٌ رقطاءُ؟
تعبنا يا قطارَ العُمرِ، ضعنا في المنافي،
في البلادِ المُستحيلةِ أنْ تُعافي،
أو تُشافي مرَّةً من شُعبها، أو ما بها من داءِ.
متى يا أيُّها الماشونُ في الظُّلماءِ،
يا الماشونَ فوقَ دمي المراقِ سترجُ الأيامُ وراقه؟
وتُرجِجُ بهجةَ الدنيا الحزينةِ؟
أو سبَّاني مرَّةً مُوسى مُعجزةً،
فقدَ ينشَقُّ هذا البحرُ، ثمَّ نسِرُ لو عادتْ لنا الأيامُ -
والماضي التليدُ نسِرُ فوقَ الماءِ؟.

السلطة، القوة، الإخضاع

السلطة بإمكانها التراجع وتغيير مكانها واستثمار وجودها وآلياتها في أمكنة أخرى / ن. م / ص 74. فما دامت السلطة هي منتجة الخطاب والموظفة له في الأماكن التي اختارت فيها وجوداً لها، تظل مسؤولة عنه، والمبتكرة لآليات جديدة لتوظيفه من أجل تحديد أشكال التوظيف. وعبر مؤسساتها المعروفة بتنفيذ ما تريد. وبالتالي تجعل الكائن مأخوذاً بخطابها والرضا بتداوله. ويتغير مكان تواجد السلطة خارج المؤسسات المكونة للدولة، وتذهب لمؤسسات النشاط الثقافي والفني والاجتماعي وحتى الديني، الذي تعامل معه فوكو بوصفه نوعاً لايدولوجيا القمع. يرتضيه الانسان ويتداوله بحماس ويزاول طوقسه وشعائره "واقترح فوكو من خلال مفهوم الرقابة - شأنه شأن غرامشي والتوسير - أن الجزء "على المستوى الفردي"، يعد لبين العريكة في مواجهة قوى السيطرة، وأن القوة والتحكم يبذلان من خلال الرقابة بطريقة تجعل الفرد يقبل بشروط التحكم، ومن ثم يصبح سجان نفسه. كتب فوكو في كتاباته اللاحقة تحديداً المجلد الثاني والثالث من تاريخ النشاط الجنسي / فالوري ناي / الدين، الأسس / ت : هند عبد الستار / الشركة العربية للأبحاث والنشر / 2009 / ص 120.

انشغل فوكو باللذيات وابرار الدور المركزي الذي تتمتع به الجنسانية المعنية بالتعرف بالجسد والاطلاع عليه والتعامل معه ضمن فضاء أكثر اتساعاً، وكان فوكو وراء وجود الجنسانية بالتداول واستمرار البث، ودخلت - أيضاً - ضمن تحليلاته للخطاب الثقافي، والدور الذي لعبته الثقافة، للكشف عن المتكتم عليه. وأحد أبرز اهتمام الفلسفة هو الجسد لأنه مهمم بالتعرف به وعليه. أثار ميشيل فوكو رأياً عن فلسفته التاريخية، بأنها خاضعة لقدرة على تبديل مكان الأفكار والقيم التي بلورت كثيراً من العلاقات بين مجالي السلطة والكائن. لأن الاستراتيجيات الخاصة بفوكو هي القدرة على اجتذاب خال الأفراد بوصفهم مشاريع، بدون سياق، وهي ما يشكله النظام الحديث للمراقبة والهيمنة. تستعمل السلطة بعض التخطيطات الاستراتيجية وبعض وسائل الضغط، تماماً كما بين ذلك فوكو ن حين يصف التغيرات التي تحدث حينما تستحوذ السلطة على أدوات مقاومتها وتستعملها والعكس / مصطفى الحسناوي / سياسة فوكو / السلطة / المعرفة / الهيمنة / دار دال للنشر / دمشق / 2010 / ص 84. لقد ساد تصور شائع عن قدرة السلطة بأنها تهتز وتأتزجج، وهذا رأي رفضه فوكو، لأن

التداول اليومي الثقافي المعني بما هو يسير وممكن لإدامة الحوار والتبادل مع الآخر / المتلقي. وتقلص الحضور الفلسفي عن الدور الفوكوي البارز، والمهيمن، على الثقافة والفكر الفرنسي والعالمي لأن درسه الفلسفي المكرس للتاريخية، اتسع وتنوع وأهم ما برز فيه السلطة، والجسد، والعلاقة بين الاثنين، لأن السلطة تخاف من الجسد ولا بد من معاقبته ومراقبته وكان السجن احد وسائل السلطة لتهديد الانسان وتقليص وجود تنوعات الارستقراطي. ولعل اشارات السلطة الواضحة ضد الجسد وتطوير مراكز البحوث الفلسفية. ما تم التعرف عليه حول الجسد ووجود تنوعات خاصة به ومنها على سبيل المثال البدن الذي يستوعب ما يذهب اليه المجال التكفيري المعني بالجسد، لأنه ومثلما أشارت الفلسفة المهتمة به قادر على بث رسائل، لها وظائف خاصة به، تفتح مجالاً واسعاً بالعلاقة مع الآخر، ودائماً ما تكون له صور وتبديلات معبرة عنه ومن المألوفات لظهوراته المعروفة على نطاق واسع التواجد الصامت للجسد ولذلك أسباب، أهمها، أنه لم يجد فرصته للحوار، بسبب مقيدات السلطة، كذلك هناك الجسد الصاحب الذي يبدو دائم الحضور في السينما والأسواق.

ناجح المعموري

ما زالت موضوعة التاريخ حاضرة، ومتمركزة بالفعاليات الثقافية وعلى المحافل ضمن نشاط اتحاد الأدباء والكتاب. تصعد هذه الموضوعة بشكل مفاجئ أثناء الحوار وتحقق استجابة جيدة لدى الحضور وتعمق عبر حوار همد بعيداً، ومثل هذه الظواهر تتمظهر عن الطاقة التي يتمتع بها التاريخ، منذ زمن غير قريب وأنا أعتقد بأن الفلسفة ساهمت بشكل جوهري بفتح المنافذ عليه وتبسيط القراءات التي أثارت كبير الاهتمام في فرنسا وخصوصاً إنجازات المفكر ميشيل فوكو عبر التاريخية التي عرف بها " تاريخية الجنس / تاريخية الجنون. للاحق عبرها تاريخ الحضارة الغربية ووضع اليد مشخصاً الدور الكبير الذي قامت به من اجل الطرد للآخر " الجنون " الذي أساء الى المجتمع وتقاليد. ومثل تاريخ الجنون هو الذي لعب دوراً في الدعوة للسلطة وتعزيز آلياتها التي تمكنها من تطويق المرضى واللجوء للعزل، لحماية الجماعات من خطورة ما هو الحاصل وصيانة الآخر من الأمراض الخطيرة، واقترح مستعمرات الجذام.

تاريخية ميشيل فوكو، مغايرة عما هو متحقق تاريخية ميشيل فوكو، مغايرة عما هو متحقق

قصة قصيرة

سوق الجنود الأمريكيان

في مراحل متنوعة من عمرها، وصورة مطرب الرباب "توباك" الذي اغتائلت العصابات، وصور (مايكل جوكسون) بقبعته الحمراء وبنطاله الضيق وصورة لـ (مارلين مارلو) لا أعرف في أي محطة كانت. ان ذاكرتي تحلق بعيدا الى تلك الأيام الطويلة التي قضيناها بالسواتر ولوعة الفراق للاهل والاحبة ونحن ندافع عن بلدنا ولم نغزو بلدا ما.

حاولت ترجمة الكثير من اليوميات والبومات الصور. وكان اختصاصي باللغة الانكليزية قد جعلني أمتع بها. لا سيما أن أغلبها مكتوب بهذه اللغة. وعند تأملي لما أعتز عليه من نصوص اومذكرات إذ تصف كيف نجا أحدهم من انفجار هائل "كيف احترقت دبابة ومن فيها اثر لغم علق بسرقتها الكتابات تشبه المذكرات لانها مدونة بتواريخ" أو نصوص "الوضع هنا لا يطاق يا حبيبتى نحن تحت مطرقة القنص أينما ذهبنا وفي صفحة أخرى اجد في إحدى المفكرات الصغيرة في هذا اليوم تعرضنا الى هجوم صاروخي" و"وعند تبديل وحدتي العسكرية سوف لن أعود إلى القتال مرة أخرى". " أن الحرب جريمة كبرى. ولا أعرف لماذا يصر البيت الأبيض على أثارها " أن وجد ثمة دكتاتور في دولة ما علينا مهمة تغييره، الا توجد شعوب يمكنها ذلك؟ " وأن كان هناك من يملك الأسلحة المدمرة والغارات السامة.

هل نحن مسؤولون عن شخص ينتحر؟ " هل يمكننا تغيير العقول الدخانية او الواهمة، أو ما شأنى في تغيير نظام. أقطع الجزر والبحار حتى أغيرة ويأتي أسوء منه؟ هل أنا منقاد؟" تعيدني ذاكرتي إلى أيام خلت عندما كنت في الجبهة حيث صدرت الأوامر لي. بدفن قتلى الطرف الأخر حتى لا تتعفن جثثهم وتسبب الأمراض، رغم أن الجنود قد رموا الكثير منهم في الشط. وطلبت من القاهنين بذلك. تفتيش جيوبهم وإحضار هوياتهم التعريفية والأوراق والرسائل لعرضها على الصليب الأحمر. وجلبوا لي الكثير منها. حتى أني ضحكيت بداخلي وأنا أكتشف أن هذه الرغبة قديمة لدي وهي قرابة تاريخ الجنود الراحلين. في ذهابي الأخير الى هذا السوق شعرت بالقرق من هذه الأشياء التي تشي بالموت والقتل وشعرت بالتقزز من المحفظات والصور والمفكرات الصغيرة والبذلات العسكرية الملطخة بالدماء فوجدتني اغبر مساري الى الشارع المشجر القريب من النهر وعبقت بانفي رائحة الماء ونسيم الموجيات الممتزج مع عطر أوراق الأشجار وسرت بالشارع المحاذي للنهر حتى نهايته ثم قصدت المدينة القديمة وأنا أرى شوارعها الضيقة التي صارت اعلى من أبواب البيوت وبدت لي البيوت تغوص الى أعماق الأرض كلما مر عليها الزمن وكلما دخلت فرعا سلمني الى اخر حتى وصلت الى ساحة كانت الساحة سوقا للطيور ورحت اتاملها وهي طائرة او وهي بيد أصحابها او التي في الاقفاص اتامل ريشها الملون وعيونها الخرزية الجميلة وارجلها وظافرها وكنت قد نسيت كل شيء كل شيء في تلك السويطات.

انا افهم وأدرك سر هذه المحفظات في البدء. فتشت محفظة وجدتها على ركن طاولة كانت رمادية اللون وممتلئة بأشياء ما. في جيوبها العديدة فعثرت على صورة عائلية، الأب والأم وعسكري وزوجته وطفلين. وكل من في الصورة لهم ملامح مشتركة، خضرة العيون أو استدارة الوجه والأنف والقم والحك وغيرها. وعندما بحثت في الجيب الداخلي وجدت صورة لطفل... وعندما قارنتها بالصورة الرئيسية وجدتهم فيها وفي أحد الجيوب وجدت رسالة لكن قد قد سال وغطى ودمج اغلب الكلمات وكان من الصعوبة علي فك لغزها وتخييل ان رصاصة ما اخترقت قلبه او راسه. صار عندي يقين ولا أعرف لماذا؟ أن أصحاب المحفظات قد قتلوا في المعارك التي حدثت هنا. وبقيت هي الشاهدة عليهم.

هيمن علي شعور ما وانثقت عندي رغبة عارمة في الحصول على محفظات الجنود الراحلين بالرغم من ادراكي ان الباعة قد فتشوها تماما ولم يبقوا شيئا نافعا. وكنت في كل جولة جديدة للسوق الذي أدمنت المجيء إليه. أقتني ما يمكنني فيها، وخاصة تلك التي تحتوي على جيوب داخلية كثيرة محشوة بالأشياء، بعض الجيوب شفافه تظهر الصور، وأخرى معتمة، حتى أن الباعة عرفوا اهتمامي وأخذوا ينادونني على محفظات جديدة لديهم وتحتوي على صور ويوميات، أتخيل الجنود يدونونها في فترات استراحتهم أو إجازاتهم التي يقضونها في الفنادق انا اعرف بأنه لا توجد رسائل ورقية مثلها يتوقع الباعة وهل نحن في الحرب العالمية الأولى او الثانية او في حرب الخليج بل نحن الان في زمن الالكترون. انهمكت كثيراً في تتبع هذه الصور أتمعن في الوجوه فعثرت على الكثير من الصور للجنود، الموق وان هذه الصور او المذكرات المقتضبة في المفكرات الصغيره هي ماتبقى من ارث لهم في ارض غرابرضهم. لكن صورة أثارت انتباهي تجمع بين جندي اسود وفتاة شقراء جميلة. تبدو زوجته. إذ وضع يده على رقبته وأراحتت هي رأسها على صدره. كانت جميلة بوجهها المدور الأبيض المشوب بالحمره، وعينها الخضراوين البراقتين وشعرها الأشقر، إزاء وجهه الأسود اللامع تحت ضوء الكاميرا وشفاته الغليظتين. تأملت كثيراً بياض عينيه البارز واخضرار عينيه. وصور في كنانس وأديرة، ومراقص، وحانات...أطيل النظر إلى صور الجنود الذين هم موق الان. وهم يتخذون الزوايا والأركان في الحانات الكبيرة. يبدو منظر الحانة مظلم وئمة نيونات حمر تلمع...

أن في الحانة متسع من التأمل والشروذ الذهني، والتخليق أكثر في الأخيلة. اذ يتذكرون دوي الانفجارات، واحتراق الدبابات، ورائحة الحرق للأجساد البشرية. والألغام الكبيرة التي تنفلق تحت سرفات المدرعات. أو يذهب الخيال بهم بعيداً إلى مرفأئ الطفولة، والصدقات الأولى، وتخيل دفة البيوت. والأرصقة الجميلة. وعثرت على محفظة لمجندة تحتوي صوراً عديدة لها

وصغيرة، مدورة ومستطيلة ومقرعة. وفناني على شكل أفاعي، أو كاسات. وأخرى على شكل أسطوانات فنية... وأنواع أخرى لم أركز عليها كثيراً. رأيت بعض القناني تشبه تلك التي أقتنيها في أيام خلث. كانت موجودة في أسواق مدينتي. عندما كانت مدينة جميلة... وعذراء... شوارعها نظيفة، وسينماتها أنيقة. وكانت تزهو بمحلاتها ومطاعمها، وحاناتها الصغيرة المنتشرة في الزوايا والأركان. جلب انتباهي أن السوق مزدحم... وخاصة أيام العطل... لم يعد سوفاً بالمعنى المعروف، فهم عندما داهمتهم الاخطار وصار وجودهم لايطاق في المدن والشوارع واصبحوا حبيسي النكنات ضاقت الحياة بهم ذرعا وتخلصوا من كل ما هو كباي من عطور وغيرها ومما تركه المقتولين بل واصبحت أشياء المقتولين تثير قرفهم. فكان مصيرها ان ترمى مع النفايات ليقوم بعض الناس الفقراء والذين فقدوا عملهم من إخراجها من النفايات وعرضها بهذا السوق بعد تنظيفها حتى ان كنت احقر كثيرا أولئك الذين يلبسون قلابد وخواتم وساعات وبدلات الموق من الأعداء وحتى اقتناء ساعات الهواتف والجاكيت وغيرها. كان السوق مجموعة من الأكشاك والطاولات والأسرة القديمة، انتشرت عليها البضائع المتنوعة. فترى الأجهزة (DFD) أقراص أفلام ميموري، أفلام سكس، وأخرى مرسوم عليها وحوش، ووجود فضائين، وصور عصابات ونساء عرايات. يبدو هذا السوق يتمتع بحرية ما. تشبه تلك المدن البعيدة. وقد كسرت قيودها. منطقة تشبه الأسواق الحرة... إذ يباع فيها كل شيء مستهلك. ميداليات، سلاسل، أنتيكات، سجاتر جرود غليظة، كرة القدم الأمريكية التي تشبه البطيخة، مضارب بيسبول، أدوية منشطة، ومكبسة، روايات غير مترجمة، صور لمثليين، كاميرات، حقائب صغيرة وكبيرة بأنواع مرقطه. ومحفظات نقود. أعدته فاسدة، ظروف رصاص فارغة، نواظير عاتلة. أكثر الأشياء منتهية الصلاحية. لكنك تجد ثمة من يبتاعها. والملاحظ أن الباعة يصرن على رفع أسعارها. ونرى ساعات، تشيرتات مطبوعة عليها صور غريبة، بساطيل بعلاقة الأرنب. علامات خاصة بفرق الموت. والمترقة... وعلامات أخرى تحمل جماجم بشرية، وسكاكين متقاطعة. وعلى طاولات أخرى قهوة أمريكانو، وعلب السكر الأسمر، وغلبيونات تبغ الضباط الذين رايتهم يدخلونها عندما سجونتي في إحدى المرات.. وتطالعك مرة أخرى ذكريات جنود قطنوا هذه المدينة. مازالت أشياءهم ورائحتهم تضج بها ساحة المدينة. وربما أن أخيلة الجنود تستوعب أشكال الصور لمدينتنا التي عاشوا فيها. وربما كامراتهم التقطت الوجوه المثلثة للنساء، والأطفال، والوجوه السمر لمرمضات المستشفيات التي مكثوا فيها وصور الطرق، أو شجرة وحيدة، أو نخلة مصلوبة تحت الشمس في الشارع الطويل الصاعد من المطار في ظهيرة قانطة. الذي ثار انتباهي محفظات الجيب الخاصة بالجنود الموق.

عبد علي اليوسفي

انا ادرك ان هذا السوق الذي اطلقوا عليه سوق الجنود الامريكان يحتوي على أشياء ومعدات تعود الى جنود قتلوا في الحرب عند احتلال البلاد من قبل الذين يرفضون هذا الوجود الغريب على ارض الوطن.. في الآونة الأخيرة ترددت أشياء على مسامعي عن هذا السوق الذي اتخذ مكانا في قلب المدينة من الذين في دائرتي ومن الأثرية الكثيرة في باصات المدينة والمقاهي والشوارع. الناس في بعض الأوقات العصبية يهولون الأخبار ويسردونها بطرق عجيبة. أنا في الآونة الأخيرة قرفت كثيراً من مرأى همراهم، ودباباتهم الشوكية الكبيرة وهي تتحول في شوارع المدينة مخلقة الفجر والتغوب في أديمها. إلى جانب صواريخ المتشددين التي تطلق من مناطق نائية. لتقع في الشوارع الرئيسية.

أدرك أكثر من غيري ثقل وجود محتل في بلد ما. وإن حرك من اعنى الطغاة. لا يملك حياة كريمة لأن الحرية تأخذ ولا تعطى كما يقولون وهي الحقيقة ذاتها فعندما أنظر إلى الجندي الغريب أرى في عينيه الصفراء الحقد والضجر، والكراهية. قلت ((هو يكرهني وأنا أكرهه. فلا داعي لوجوده)). في صباح ما قصدت سوق الجنود الأمريكيان. علي أن أرى وأخزن بذاكرتي. كانت الهمرات تزتر بشوارع العاصمة والمدن الأخرى واحيانا اسمع هدير محركاتها وهي تهدر في شوارع الاحياء السكنية الضيقة وكم يراودني الشعور باني أعيش بمدينة مستباحة من قبل جيش غريب يتجول فيها انا الليل والنهار واذكر اني اندفعت من سريري مسرعا عندما سمعت ضربة قوية توجهت الى باب بيتي فوجدت الباب مخلوعا وئمة جندي مارينز حقير يخفي خلفه بعد ان امطرهم احد القناصين من سطح احد البيوت بوابل رصاصات قناصته وادخل الخوف الى قلوبهم فمسكنته من كتفيه ودفعته خارج البيت لكنه قفز بسرعة ووجهه بنديقته نحوي وهو يربطن بكلمة كوه كوه لكني لم ابرح مكاني وكنت واقفا امامه رافضا تصرفه الاهوج مما جعله يستدعي احدهم وتم بطحي على الأرض ووضعوا الحديد بيدي لكن وابل الرصاص الذي انهمر فجا بقة جعلهم بلودون بالفرار نهضت وعدت الى تامل الباب الذي خلعه هذا المارينز القذر. وهذا ما دفعني للترحل على أشياءهم بعد ان اصبحوا في اعداد الأموات. أنا أدرك من خلال الأفلام والروايات فشل الجندي الأمريكي في اغتصاب العالم وأني لم أسس عرنوس الذرة في إحدى روايات وليم فوكر. عندما ولجت السوق عبقت بأنفي العطور عطور المخدولين لقد كانت في اخيلتهم تناغمات ما من الزهو بالعطور اقصتها رصاصات القناصين والبعوات المتفجرة بالشوارع والتي أحوالت حياتهم رعبا مدمرا. في مدخل السوق وضع شخص ما أنواع العطور على طاولة. قناني ملونة... كبيرة

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

السبت من كل اسبوع
التاسعة مساءً بتوقيت بغداد
يحدث في العراق
سلسلة لقاءات مباشرة ينظمها
المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

LIVE @iraqicp

بين ديالى وبغداد والسليمانية

اختتام فعاليات المهرجان الدولي للمسرح الصامت



السليمانية- طه رشيد

وأدارها د. علاء كريم. بينما ساهم فيها كل من أستاذ المسرح بلاسم الضاحي، ود. عبدالرحمن التميمي. وخلال ذلك تم تكريم مجموعة من الفنانين والمخرجين، لينتقل المهرجان صبيحة اليوم التالي إلى مدينة السليمانية، ويتواصل هناك على مدى ثلاثة أيام، عرض المسرحيات وعقد الندوات والورش الفنية. وقدمت في الاثناء مسرحيات من السليمانية وديالى وبابل والنجف والبصرة، فضلا عن إيران والأردن وليبيا وتونس. وحملت المسرحية التي قدمتها جمعية الفنون الجميلة في السليمانية، عنوان "ضجة"، وهي من إخراج كوران سركلوبي. فيما قدمت محافظة بابل مسرحية بعنوان "السيد عامل النظافة" من تأليف وإخراج حسين مالتوس. ومن النجف قدمت "منظمة عيون الفن"، عرضا مسرحيا بعنوان "حين"، فكرة عباس الحائك وإخراج فارس نعمة الشمري. ومن البصرة قدمت فرقة معهد الفنون الجميلة للبنين

مسرحية بعنوان "محطات ساخنة"، سيناريو وتأليف محمد قاسم عيد وإخراج د. معيبد خلف راشد. بينما حملت المسرحية التي قدمتها "فرقة مسرح ديالى" بالتعاون مع "رابطة ديالى" للفنون، عنوان "الالتحام في فضوات الصمت"، من تأليف الكاتب والفنان المغرب صياح الأنباري وإخراج منير عبد القادر. وقبيل الختام تمت قراءة البيان الختامي للمهرجان. ثم كرم معظم المساهمين، ووزعت الجوائز على الأعمال الفائزة في مسابقات المهرجان. وقطفت مسرحية "ضجة"، من السليمانية، جائزة أفضل عرض مسرحي. فيما ذهبت جائزة أفضل إخراج لمسرحية "أنا" من إيران، وجائزة أفضل ممثل أحرزها رواند أحمد عن مسرحية "ضجة". أما جائزة أفضل ممثلة فكانت من نصيب الممثلة ريار مفاخر عن دورها في مسرحية "أنا"، وجائزة أفضل سيناريو فازت بها مسرحية "المريض" من تونس.

نحو المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي

- معا لدرح منظومة المحاصصة والفساد والسلاح المنفلت
- لا للجوع .. لا للفقر .. لا للبطالة .. نعم للتنمية والاستقرار
- لا للإرهاب بكافة اشكاله
- متى نرى قتلة المنتفضين والنشطاء خلف القضبان ؟
- لا للتدخل الخارجي في شؤون وطننا
- لا للجوع .. لا للفقر .. لا للبطالة .. نعم للتنمية والاستقرار
- لا للإرهاب بكافة اشكاله
- لا للتمييز بين العراقيين

مجلس تأبين للراحل فاروق بابان

بغداد - طريق الشعب

تقيم لجنة المثقفين المحلية في الحزب الشيوعي العراقي، بعد غد السبت، مجلس تأبين للرفيق الراحل فاروق بابان (أبو عامر) في مناسبة أربعينيته. يبدأ المجلس في الساعة الثالثة والنصف عصرا ويستمر حتى الخامسة، وذلك على قاعة منتدى "بيتنا الثقافي" في ساحة الأندلس.

"الدكتور علي الوردي في قراءة جديدة"

بغداد - طريق الشعب

تقيم لجنة المثقفين المحلية في الحزب الشيوعي العراقي، بعد غد السبت، ندوة حوارية بعنوان "الدكتور علي الوردي في قراءة جديدة"، تقدمها الدكتور نادية هناوي. تبدأ الندوة التي من المقرر أن يديرها الأستاذ رفعت عبد الرزاق، عند الساعة الحادية عشرة صباحا على قاعة منتدى "بيتنا الثقافي" في ساحة الأندلس. والدعوة عامة.

في محفني شبيبة النجف

موفق محمد يوقع "بين قتلين"



النجف - طريق الشعب

احتفى فرع اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي في محافظة النجف، أخيرا، بشاعر الحلة المعروف موفق محمد، ليوقع ديوانه الشعري الجديد الموسوم "بين قتلين". حضر الجلسة التي عقدت على قاعة "منتدى هارموني" للفنون في مركز المحافظة، جمهور واسع من الشبيبة وأصدقائها من محبي الشعر، فيما أدارها الشاعر والناقد د. علاوي كاظم كشيبي. وبعد أن قرأ شاعر الحلة مختارات من قصائده، وقّع نسخا من ديوانه الجديد ووزعها على الحاضرين. هذا وتخللت الجلسة أنشودة وطنية بصوت الشاب حسين فائز.

الدكتور قاسم حسين صالح خص "طريق الشعب" بالآتي:



قد يكون كتابنا هذا خاتمة مسيرتنا العلمية. ولأن العراقيين لا ينصفون كاتباً أو مفكراً في حياته، فإني سأنصف نفسي بالقول: إن علماء النفس اعتادوا إجراء تجاربهم على الفئران والكلاب والقردة ليخرجوا منها بنظريات تفسر سلوك البشر. ولأن العراقيين مهملينهم الأربعة كانوا مختبراً ميدانياً تجريبياً لكوارث وفواجع فإن في هذا الكتاب (تنظير) عن ما تحدثه تلك المحنفي الإنسان بشكل إضافة معرفية عراقية في نظري اتعلم نفس الشخصية على الصعيدين العربي والعالمي، لو أن كاتبها كان أميركياً أو بريطانيا لصار حديث الصحف والفضائيات. (من مقدمة الكتاب)

إصدار



العدد 41 من "بيرموس"

عن منظمة الحزب الشيوعي العراقي في ناحية القوش - نينوى، صدر أخيراً العدد (41) تشرين الأول 2021 من مجلة "بيرموس" الفكرية السياسية الثقافية العامة. ضم العدد مقالات في السياسة والاقتصاد والقضايا الفكرية والاجتماعية والصحية، وكتابات حول تاريخ الحزب الشيوعي العراقي ومسيرته النضالية، فضلاً عن تغطيات خبرية لنشاطات حزبية، ونصوص شعرية. جاء العدد في 102 صفحة.

ليس مجرد كلام

التربية والتعليم إلى أين..؟!

عبد السادة البصري

كتبنا في هذا الموضوع كثيراً، وتحذرتنا أكثر، وطرحنا الكثير من السلبيات والمقترحات والحلول للنهوض بالواقع المتدنّي جداً لأهم مفصل من مفاصل حياة الأجيال الحالية والقادمة، لكن بلا جدوى، لم يسمعنا أحد وكان في آذانهم قرأ، أو انهم سمعونا ولم يعبروا اهتماماً لما قلنا وكتبنا، ولم يتحرك أحد لوقف جزء بسيط من هذا التردّي الواضح والملموس في مجال التربية والتعليم. والسبب الرئيسي والأهم هو المحاصصة المقيتة والمصالح الفئوية الضيقة والضمائر الميتة التي تبحث عن الدولار أينما كان لترفع به نسبة أرصدها، حتى بات المنصب الوزاري والخاص سلعة يتاجرون بها دون وازع من ضمير. علماً أن مجال التربية والتعليم هو بوابة المستقبل للجميع شعباً ووطناً. لكن من يسمع، ومن يقرأ؟! والنفس تحجرت واعتلاها صدأ الخراب والفساد للأسف! قبل أسبوع عاد أبناءنا إلى الصفوف بعد عطلة قسرية دامت سنتين، كانوا فيها بين متابع الكترونياً، وبين عازف عن كل شيء. دخلوا الامتحانات وكانت بين حضورية والكترونية أيضاً، نجح من نجح وفشل من فشل، هل كان هذا صحيحاً؟! بالتأكيد كلا، ما قيمة النجاح بلا أدنى معرفة ومعلومة؟ أكثرهم لم يعرفوا كتابة حتى أسماهم بالشكل الصحيح إملائيًا، فما فائدة النجاح المستمر والمعدلات العالية جداً من دون أية معلومات ترفع من مستواهم العلمي والمعرفي؟! أغلب الطلاب الذين وصلوا إلى الجامعات خلال هاتين السنتين وبالمدلات الهائلة، لم يستطيعوا فك الخط بالشكل الصحيح، يخطئون إملائيًا، وأغلب الذين تخرجوا من الجامعات منذ سنوات ولحد الآن اقتعدوا الرصيف بلا عمل، علماً أن من التلاميذ من لم يعرف أي شيء!

حين تخرج ابني في الجامعة هذا العام جاءني قائلاً: ها قد حصلت على الشهادة الجامعية الثانية (دبلوم، بكالوريوس) أريدك أن تجد لي عملاً أو تعييناً لأستفيد من شهادتي في الأقل. وقفت أمامه صامتاً وحائرًا والدموع تغسل وجنتي، ماذا أجيبه؟! والبلاد لا يسودها غير الفاسدين المتحاصصين اللامباليين بها وبناسها للأسف! وهاهو الآن يشتغل حارساً بشكل مؤقت. شاب في ريعان الشباب بعد أن درس وتعب واجتهد وحصل على شهادتين جامعتين يقضي ليله ساهراً يحرس بيتاً ما، ونهاره نائمًا من شدة النعاس، أيعقل هذا؟! وأنا على يقين تام أن الكثيرين جدا من أبنائنا على شاكلته!

لهذا أقول: إذا بقي الحال على ما هو عليه من تردّ وخراب في التربية والتعليم، ومن محاصصة مقيتة ومصالح حزبية وفئوية ضيقة في التعيينات وغيرها، ومن استشرأ للفساد لا أول له ولا آخر، فلن ينصلح حال البلد، بل سيمضي من سيء إلى أسوأ ومن تردّ إلى أكثر تردياً وخراباً!

أكرر قول: انتبهوا إلى الشباب، والأهم في التربية والتعليم، لأنهم من سينيي الوطن، فانتشلوهم من الضياع في خضم صراعاتكم التي جرت الوطن إلى الخراب والحضيض!

في الكاظمية

الشيوعيون يوزعون القرطاسية على التلاميذ

بغداد - ماجد مصطفى عثمان

زار وفد من منظمة الحزب الشيوعي العراقي في مدينة الكاظمية، أول أمس الثلاثاء، "مدرسة السندس" الابتدائية المختلطة في المدينة، وذلك لتقديم بعض المساعدات العينية للتلاميذ. ووزع الوفد على التلاميذ الصف الأول، هدايا تتضمن قرطاسية ووسائل إيضاح، بهدف التخفيف من الأعباء المالية عن كواهل عائلاتهم في ظل ارتفاع أسعار المستلزمات الدراسية مع بدء العام الدراسي. هذا وأعربت إدارة المدرسة عن شكرها للشيوعيين على مبادرتهم هذه، مشيدة بمواقف الحزب الإنسانية.